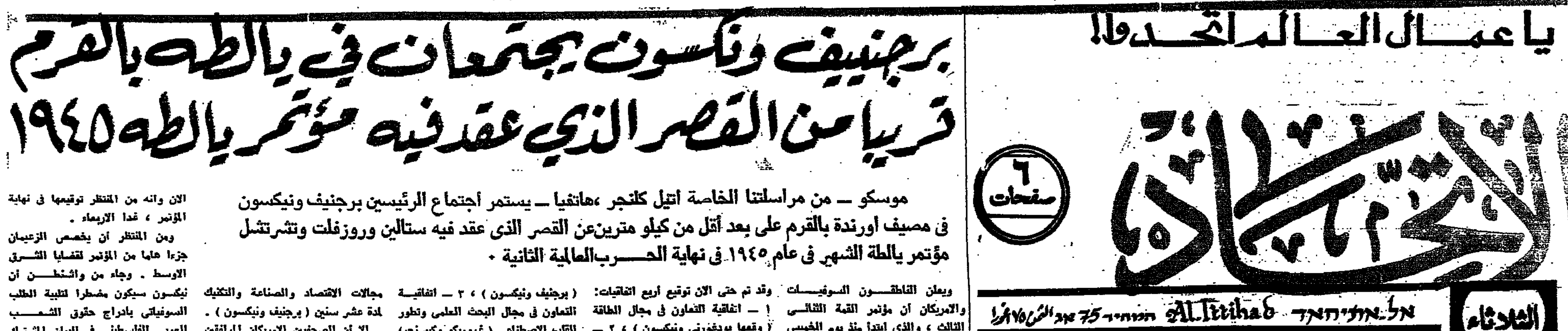
الاتحاد السوفياتي يصر على ادراج حقوق الشعب العربي الفلسطيني في بيان القمة المشترك



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל-אתיחאד Al-Ittihad מחיר 75 אג' الثمن ٧٥ اغورا

٢ — ٧ — ٧٤ ، ١٢ جمادى الثانية ١٣٩٤ ، ١٤ / ٣١

برجنيف ونكسون يجتمعان في يالطه بالقرم قريبا من القصر الذي عقد فيه مؤتمر يالطه ١٩٤٥

موسكو — من مراسلتنا الخاصة أتيل كلنجر ،هاتفيا — يستمر أجتماع الرئيسين برجنيف ونيكسون في مصيف اورندة بالقرم على بعد أقل من كيلو مترين عن القصر الذى عقد فيه ستالين وروزفلت وتشرتشل مؤتمر يالطة الشهير فى عام ١٩٤٥ فى نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويعلن الناطقون السوفيات والامريكان أن مؤتمر القمة الثنائى الثالث ، والذى ابتدأ منذ يوم الخميس الماضى فى موسكو ، يسير سيرا حسنا.

وقد تم حتى الآن توقيع اربع اتفاقيات: ١ — اتفاقية التعاون فى مجال الطاقة (وقعها بودغورنى ونيكسون) ، ٢ — اتفاقية التعاون فى مجال البناء (برجنيف ونيكسون) ، ٣ — اتفاقية التعاون فى مجال البحث العلمى وتطور القلب الاصطناعى (غروميكو وكيسنجر) و٤ — اتفاقية المساعدة والتعاون فى مجالات الاقتصاد والصناعة والتكنيك لمدة عشر سنين (برجنيف ونيكسون) .

الا أن الصحفيين الامريكان المرافقين اكدوا أن أهم الاتفاقات لم توقع حتى الان وانه من المنتظر توقيعها فى نهاية المؤتمر ، غدا الاربعاء .

ومن المنتظر أن يخصص الزعيمان جزءا هاما من المؤتمر لقضايا الشرق الاوسط . وجاء من واشنطن أن نيكسون سيكون مضطرا لتلبية الطلب السوفياتى بادراج حقوق الشعب العربى الفلسطينى فى البيان المشترك

البقية على صفحة ٦ ع ٧

ثمن التسلح الضخم : ضرائب جديدة وهبوط قيمة الليره

الاعلان عن برنامج تقتير اقتصادي لامتصاص القوة الشرائية

احتمال البدء بتنفيذ البرنامج فجأة - صبيحة هذا اليوم!

حيفا — للمحرر الاقتصادى — أخلت الحكومة بالوعود التى قطعتها بألا تزيد الضرائب هذه السنة. وذلك بأعلانها ، أمس ، برنامج التقتير الاقتصادى الذى ينص على فرض ضرائب جديدة وتدابير أخرى « لامتصاص الزيادة فى الاجور » التى تقرر دفعها فى حزيران . وقامت بهذا بالتواطؤ مع قيادة الهستدروت . وميشل ، سكرتير الهستدروت ، يبرر هذا الهجوم الجديد على مستوى معيشة الكادحين ، بدعوى « مقتضيات الطوارىء » ، أى مقتضيات التسلح الضخمة . ويرى المراقبون أن برنامج التقتير الاقتصادى يثبت للطبقة العاملة مجددا أن لاسبيل أمامها سوى تصعيد النضال لحماية لقمة عيشها.

اليوم ؟ !

هذا ونشرت معريب ، أمس ، أن قسما من بنود برنامج التقتير ، قد يبدأ تطبيقها اليوم ، بعد عودة رئيس الحكومة الى البلاد . وتتكهن الصحيفة ، فى أبرز خبر على صدر صفحتها الاولى ، أن ارتفاع الاسعار ربما يكون أكثر من التقديرات .

فزع شرائى

وتسود البلاد حالة فزع اقتصادى ، تنعكس فى التهافت على الحوانيت والمتاجر لشراء ما تيسر ، للتخلص من النقد ، خصوصا بعد افشاء سر البرنامج الاقتصادى الجديد .

ويزداد الطلب على البضائع المتوقع أن تزداد أسعارها مثل الادوات الكهربائية والسيارات ،وكذلك المشروبات الروحية والسجائر الاجنبية ، خصوصا بعد الشائعات القوية عن النية فى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار .

ويطالب أصحاب المخابز بزيادة جديدة فى سعر الخبز ، الذى ارتفعت أسعاره ، قبل ستة شهور فقط .

ضرائب ، ضرائب ..

أصدر وزير المالية ، يهوشع رابينوفتش ، أمس ، بيانا أعرب فيه عن أسفه على افشاء سر برنامج التقتير قبل اقراره . وقال أن البرنامج بكامله سيذاع بعد مصادقة الحكومة عليه فى الايام القريبة القادمة .

البقية على صفحة ٦ ع ٥

يريف :

« مبادرة أسرائيلية » لضرب المنظمات !

اور يهودا — فى اجتماع لانتخابات المجلس المحلى فى اور يهودا ، عقده المعراخ يوم الاحد ، قال وزير الاعلام أهرون يريف أن اسرائيل تقوم « بمبادرة لضرب المخربين » .. وقال أن اسرائيل تعبر الآن مرحلة مصيرية من الناحيتين السياسية والامنية .

لافتة أصدرها اتحاد الطلاب الدمقراطي العالمى من مركزه فى براغ ووزعها فى جميع انحاء العالم

الاحتلال يخاف حتى من المقابر...!!

خليل السالم الشيوعي ابعده الاحتلال فلما توفي رفض الاحتلال دفنه في وطنه الحبيب!!

القدس — لمراسلنا — بتاريخ ٢٥ — ٦ — ٧٤ توفى فى عمان المناضل الوطنى الجسور والعضو البارز فى الحزب الشيوعى الاردنى ، خليل يعقوب سالم ، اثر نوبة قلبية حادة . وحين طالب ذوو الفقيد باحضار الجثة من عمان لتدفن فى مسقط رأسه فى بيت لحم رفضت السلطات المحتلة، السماح بذلك على الرغم من احتجاج بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور .

وقد علم مراسلنا أن الموضوع وصل الى المكتب التنفيذى لوزير الدفاع الذى أصدر أمرا بالرفض القاطع مما يتنافى مع أبسط قواعد الانسانية والعدل والاخلاق .

ومما هو جدير بالذكر أن الفقيد كان قد ابعد من وطنه عام ١٩٦٨ بعد اعتقال حوالى أربعة شهور . وكان قد قضى ٩ سنوات فى معتقل الجفر الصحراوى فى الاردن . واشترك فى معارك ايلول ومعارك جرش عام ١٩٧٠ ، فى وجه مؤامرة الملك حسين والامبريالية العالمية .

وبعد أن أعاده الملك حسين الى المعتقل أفرج عنه ضمن العفو العام.



وقد توفى عن عمر يناهز ٤٩ عاما . ونتيجة للرفض الاسرائيلى سيدفن الجثمان فى عمان غدا .

مساعي التنسيق العربي لضمان تمثيل الشعب الفلسطيني

الغارات الاسرائيلية احدثت عكس ما اراده المعتدون!

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — يؤكد العديد من المصادر على أن جهودا مكثفة تبذل الان لتعزيز التضامن العربى والتنسيق بين الدول العربية فى مواجهة المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف . وتؤكد الدوائر المصرية على أنها وافقت على تأجيل تجديد جلسات المؤتمر حتى الخريف القادم لكى تفسح المجال أمام تحقيق هذا التنسيق العربى.

وفى المقابل يحاول المسؤولون الاسرائيليون (بتنسيق تام مع واشنطن كما اعترفت « هآرتس » يوم الاحد) التعامل مع كل دولة عربية على حدة وخارج مؤتمر جنيف . وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية ، اسحق رابين، قد ألمح الى رغبته فى أن تكون الخطوة التالية اتفاقا جزئيا منفردا جديدا مع مصر .

ويلاحظ المطلعون أن الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين فى لبنان قد أثارت الرأى العام العربى الى درجة أخافت الرجعيين والمتهادنين العرب مع واشنطن حتى لم يعد فى مقدورهم ، ولو الآن ، الاستمرار فى مخططات التسويات الامريكية الانفرادية .

لقد حققت هذه الغارات العكس تماما مما انتظره منها حكام اسرائيل

البقية على صفحة ٦ ع ١

بيان السادات - شاوشسكو : الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني!

بوخارست — على أثر انتهاء زيارة الرئيس المصرى فى رومانيا صدر ، يوم الاحد، بيان مشترك من الرئيسين ، السادات وشاوشسكو ،أعلنت فيه رومانيا ، لاول مرة، الزام اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق التى احتلتها فى حرب حزيران ١٩٦٧ .

وفى البيان أبدت رومانيا ومصر قلقهما العميق من أخطار الوضع فى الشرق الاوسط . ونبه الرئيسان الى أن استمرار احتلال الاراضى العربية يؤدى الى استمرار التوتر وخطر تجدد القتال .

ودعت الدولتان الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى التى احتلتها فى حرب حزيران ١٩٦٧ والى تحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى تحقيقا كاملا وبدون ابطاء . وطالبت الدولتان بضمانات دولية لحق جميع دول المنطقة فى الوجود ضمن حدود معترف بها دوليا .

وشجبت الدولتان ، بشدة ، الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين فى لبنان . وحذرتا من انه لا يمكن تحقيق السلام المستقر بدون تسوية القضية الفلسطينية . ودعت الدولتان الى اشتراك ممثلى الشعب العربى الفلسطينى فى مؤتمر جنيف للسلام وأعلنتا عن اتفاق وجهات النظر على أن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب العربى الفلسطينى .

البقية على صفحة ٦ ع ١

على ناصر :

ثوار ظفار أفشلوا مخططات ايران التوسعية

بغداد — وجه السيد على ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديموقراطية ، فى كلمة ألقاها فى مهرجان بمناسبة الذكرى التاسعة لانطلاقة الثورة المسلحة فى عمان اقيم فى المحافظة السادسة فى جمهورية اليمن الديموقراطية ، هجوما شديدا ضد النظام الايرانى . وقال أنه يقوم بادوار قذرة .

واضاف : « ان ايران تسعى للتسلح المحموم وتكديس أحدث الاسلحة لحماية القوى الرجعية وتأمين المصالح الامبريالية وضرب القوى الثورية » .

كما ندد كذلك بالغزو الايرانى للاراضى العربية فى عمان وقال : « ان المقاومة الصلبة التى واجهتها ايران، من قبل ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى ، افشلت المخططات والاحلام التوسعية الايرانية.»

البقية على صفحة ٦ ع ٣

الوزارة تجتمع « اجتماعا أمنيا »

ألون يشيد بسخاء نيكسون !

القدس — عن الصحف — تحول اجتماع يوم الاحد الاسبوعي للوزارة الاسرائيلية الى اجتماع « اللجنة الوزارية لقضايا الامن ».أى ممنوع نشر شيء عما جرى فى هذه الجلسة.

وبغياب رابين فى بريطانيا ترأس الجلسة نائبه الوزير الون . وبانتهاء الجلسة اصدر الوزير الون بيانا وجه فيه ، باسم الحكومة ، الشكر الى الرئيس الامريكى نيكسون على قراره، فى نهاية الاسبوع ، باعطاء اسرائيل ٥٠٠ مليون دولار منحة جديدة لتغطية نفقات الجسر الجوى الامريكى الى اسرائيل فى حرب اكتوبر الماضية .

وقد بلغت تكاليف الاسلحة الامريكية ، التى ارسلت الى اسرائيل عبر هذا « الجسر » ، ٢٢٠٠ مليون دولار كان الرئيس الامريكي قد قرر ، سابقا ، اعتبار ١٠٠٠ مليون دولار منها منحة ، والان قرر ٥٠٠ مليون دولار منها منحة أيضا . وأما الباقي ، وهو ٧٠٠ مليون دولار ، فقرر الرئيس الامريكى أن تدفعها اسرائيل بشكل قرض طويل الامد .

ومما له دلالة كبيرة أن الوزير ألون، فى بيانه ، اعتبر هذا السخاء الامريكى فى ارسال الاسلحة الى اسرائيل بدون ثمن على أنه « من أجل زيادة امكانيات السلام فى المنطقة » .. اما عن اى سلام يتحدث الوزير الون فهذا ما يكشفه الجسر الجوى نفسه !!

وأكد الوزير الون أن هذه المنحة الامريكية الجديدة انما هى «الحلقة

البقية على صفحة ٢ ع ٤

اتساع حركة الجيش في الحبشة

هل يفقد الامبراطور هيلاسيلاسي صلاحياته؟

أديس ابابا — افادت الوكالات أن الجيش الاثيوبى ، الذى استولى على الحكم فى البلاد فى أواخر الاسبوع الماضى ،يواصل حملة اعتقالاته لرجال الحكم من المدنيين والارستقراطية . وأعلن الجيش أن أهداف حركته هى خدمة القيصر والشعب وتحسين الاوضاع فى اثيوبيا ومقاومة الفساد .

وجاء فى بيان عسكرى أن قوات الجيش تقوم باعتقال بعض اعضاء البرلمان والارستقراطيين فى مجلس

البقية على صفحة ٦ ع ٣

سليمان النجاب - صامد كشعبه - يشكر الشيوعيين الاسرائيليين

القدس — لمراسلنا — بعد التوجه الى محكمة العدل العليا وبعد تدخل الكتلة الشيوعية سمحت سلطات الاحتلال للمحامية الشيوعية فيليتسيا لانجر بمقابلة الشاب سليمان النجاب المعتقل منذ شهر نيسان الماضى والذى ظلت سلطات السجون ترفض السماح بمقابلته منذ ٢٩ أيار الماضى .

وقد تمت المقابلة يوم ١٤ — ٦ فى سجن رام الله . فظهر سليمان النجاب ، على الرغم من شحوب وجهه،شامخا بقامته الطويلة وابتسامة التحدى تعلو شفتيه .

وعلى الرغم من معارضة رجل الشين بيت ، الذى كان حاضرا المقابلة

البقية على صفحة ٦ ع ٧

لاءات رابين في بريطانيا : لا انسحاب من الجولان ولا مفاوضة مع الفلسطينيين

لندن — افتتح رئيس حكومة اسرائيل ، اسحق رابين ، أمس الاول ، جلسة المؤتمر الاشتراكى (الاممية الاشتراكية) المخصصة للشرق الاوسط . وتتحدث الصحف البريطانية ان مطار هيثرو تحول الى ثكنة عسكرية ضخمة ، بعد ان احتلته الآليات العسكرية ورجال الكومندو الانجليز لتأمين سلامة الوفود المشتركة فى المؤتمر .. اما المنزل الصيفى لرئيس حكومة بريطانيا ، « تشكرز » الذى يعقد فيه المؤتمر ، فقد تحول الى قلعة محصنة تحيط به حلقة داخل حلقة من رجال الامن الانجليز.

واعلن رابين فى هذا المؤتمر ، انه لا يخشى ان يقدم نيكسون تنازلات كبيرة على حساب اسرائيل فى محادثات القمة فى موسكو . واضاف رابين انه باستطاعة اسرائيل ان تدافع عن نفسها عسكريا ودبلوماسيا . وهى ستواصل فعل ذلك .

ونفى رابين فى مؤتمر صحفى ، فى لندن ، ان يكون كيسنجر قد وجه ضغطا على اسرائيل لتوافق على فصل القوات . وقال أن الاتفاق

البقية على صفحة ٦ ع ٥

التفوق فى البحار للاتحاد السوفياتى

انابولس — صرح اميرال الاسطول الامريكي ، زومفالت ، ان الولايات المتحدة قد فقدت تفوقها البحري ، وان التفوق الان للاتحاد السوفييتي .

والاميرال زومفالت ، هو القائد العام للعمليات البحرية . وادلى بتصريحه المذكور فى حفل اعتزاله منصبه معربا عن اعتقاده بان الاسطول الامريكي لم يعد سيد البحار أمام الاسطول السوفييتي المتجدد والذي تتعاظم قوته ..

اعتقال «شبكة اسرائيلية » فى بيروت

بيروت — رفضت الشرطة اللبنانية التعليق على ما نشرته صحف بيروت ، أمس الاول ، عن أن قوات الامن اللبنانية القت القبض على ١٠ أشخاص، ٧ رجال و٣ نساء ، متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل .

توفيق زياد : من المستحيل قمع نضال الشعب العربي الفلسطيني!

(الاتحاد) — تنشر ، فيما يلي ، مقاطع من الكلمة الملتهبة التي ألقاها النائب الشيوعي توفيق زياد خلال النقاش على ميزانية وزارة البوليس ، في الكنيست ٢٦ الماضي ، في استنكار حملة الاعتقالات السياسية وتعذيب المعتقلين في المناطق المحتلة :

« في هذه الحملة اعتقل الكثيرون من القادة المعترف بهم للشعب العربي الفلسطيني ، بينهم شيوعيون ووطنيون ودمقراطيون . كل «جريمتهم» هو وقفتهم ضد الاحتلال ومن أجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

ولقد وصلت حملة الاعتقالات هذه ذروة جديدة في الاسبوعين الماضيين باعتقال حوالي ٤٠ مناضلا ... نشاطهم في اطار الجبهة .

... لهذه الاعتقالات هو صفتها السياسية. ... تقدميون مستعدون لقبول حل سياسي للنزاع على أساس الحقوق القومية المشروعة للشعوب بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان هذه الاعتقالات هي جزء من المؤامرة ، التي تشتد مؤخرا ، ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقه في التخلص من الاحتلال وفي تقرير مصيره . ان تجربة سنوات الاحتلال السبع أثبتت انه من المستحيل قمع ذلك النضال العادل بواسطة تشديد الاضطهاد والاعتقالات واطلاق يد الشرطة السرية .

وهؤلاء المعتقلون يتعرضون لمعاملة وحشية : تعذيب همجي ، سجن انفرادي في الزنازين ، ضرب على الاعضاء الجنسية ، اطفاء السجائر في ابدانهم واخفاء مكان وجودهم عن عائلاتهم ومحاميهم ومنعهم من زيارتهم » .

النائب الليكودي يتسحاق مودعي : هل تتكلم عن سوريا ؟

توفيق زياد : « انني أتكلم عما يجري داخل سجونكم في المناطق المحتلة — في سجون رام الله والقدس ونابلس . انني أتكلم عما تقترفونه في سجون الاحتلال ..

وليكن معلوما ان مؤامرة الصمت ، التي تشترك فيها وسائل الاعلام والصحافة حول كل ما يجري داخل سجون الاحتلال لن تنجح في اخفاء الحقائق عن الرأي العام في اسرائيل والعالم كله . فالعالم يعرف ، وسيعرف اكثر فاكثر ، الحقيقة عن هذه الجرائم البشعة التي يجب وضع حد لها » .

كلمة الاتحاد

لا مفر لرابين أو نكسون من معالجة القضية الفلسطينية

أزمة السياسة الامريكية – الاسرائيلية تزداد حدة – على الرغم من المكاسب الجزئية التي حققتها .. وربما .. بسبب هذه المكاسب !!

لم يعد في مقدور حكومة اسرائيل أن تخفي خيبة أملها من التطورات التي جاءت بعد اتفاقيتي فصل القوات . فقد كان المسؤولون الاسرائيليون مطمئنون حتى أنهم جهروا بنواياهم على رؤوس الاشهاد، اقنعوا أنفسهم (وربما كان هذا هو الاقتناع الامريكي) بأن اتفاقات الفصل بين القوات، اذا لم تكن اتفاقات ((نهائية)) فانها ستنقذهم من ((مصيبة)) الدخول في الحل النهائي الى أجل غير مسمى . الا أن الاحداث جرت ، وبسرعة ، في عكس هذه الحسابات وأثبتت أن ما تنبأنا به ، نحن الشيوعيين ، هو الصحيح بأنه لا توجد قوة ، بعد الان ، تستطيع ارجاع الوضع الى حالة الجمود .

بقلم : [illegible]

ولذلك ، أبلغتنا الصحف في نهاية الاسبوع ، أن الوزارة الاسرائيلية قررت « اجراء بحث أساسي في قضية الحرب ضد الارهاب وضد منظمات الارهاب ، من أجل تقرير سياسة مثابرة في هذا المجال» (هآرتس ، الجمعة ٢٨ حزيران) .

وتعترف الاوساط الاسرائيلية الرسمية بأن تطورالامور ، على عكس ما قدرت ، هو الذي استلزم هذا « البحث الاساسي » . فقد كان التقدير الاسرائيلي الرسمي أن تعبر بعد فصل القوات ، « مرحلة استقرار » غير محدودة بزمن بحجة أنه من الضروري « امتحان نوايا الدول العربية كشرط مسبق لمفاوضات جديدة من أجل تسويات في جنيف أو خارج مؤتمر جنيف » (المصدر نفسه) .

والحقيقة أن حكام اسرائيل التجأوا الى طريقتهم المعتادة في « امتحان نوايا الدول العربية » . فاقبلوا على غاراتهم الوحشية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وهم مطمئنون (بفضل التطمينات الكسنجرية – النكسونية) الى أن الدول العربية قد « تلاشت » بفعل السحر الكسنجري وأبهة الزيارة النكسونية ووعود المساعدات الامريكية ، فلن تحرك ساكنا . فيستطيع حكام اسرائيل ، بالغارات وبالضغوط على لبنان وبالتآمر مع حكام الاردن وبما يفعلونه في المناطق المحتلة ، أن يبعدوا « شبح » القضية الفلسطينية عن « التسويات الجديدة» التي فكروا باجرائها مع مصر ، ومع الاردن ، كل على انفراد وخارج مؤتمر جنيف . فرابين وبيرس وألون أفصحوا أكثر من مرة ، عن أن نيتهم في التوصل الى اتفاق جزئي منفرد جديد مع مصر فلا يكون أمام مؤتمر جنيف الا أن « يبصم » على هذا الاتفاق ، بوساطة الولايات المتحدة ولفائدة الامبريالية الامريكية .

الا أن ردود الفعل العربية العنيفة على غاراتهم الوحشية ، وعدم استطاعة أية دولة عربية الخروج على التضامن العربي مع شعب فلسطين ، انعلت حكام اسرائيل وأثبتت للامريكيين كم كانوا واهمين حين بالغوا بمفعول السحر الكسنجري ومظاهر الحفاوة بالرئيس الامريكي.

لقد جاء من بيروت أن السفارة الامريكية هناك نفت ، نفيا قاطعا ، ما أعلنه رئيس الحكومة اللبنانية تقي الدين الصلح من اتهام الولايات المتحدة بأنها « أعطت الضوء الاخضر » لاسرائيل حتى تقوم بغاراتها على جنوب لبنان وأن هذا « الضوء الاخضر » جاء في البيان الامريكي – الاسرائيلي المشترك (نيكسون – رابين) . ومن المعروف أن « الاتحاد » كانت أول من أشار الى هذه الحقيقة المخجلة . ان تنصل واشنطن من المسؤولية عن الغارات الاسرائيلية الوحشية لا يغير من واقع هذه المسؤولية شيئا ولكنه يشير الى حراجة وضع واشنطن في الشرق الاوسط في محاولتها اللعب على الحبلين . فواشنطن أيضا ، على ما يظهر ، فوجئت بردود الفعل العربية والعالمية . وان الملمين بدقائق السياسة الدولية لايستطيعون التقليل من أهمية الانذار الذي وجهه الاتحاد السوفييتي الى حكام اسرائيل، والى الذين يقفون وراءهم ، من مغبة الاستمرار في الاعتداء على الشعب العربي الفلسطيني وعلى لبنان .

ان النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط هو أضعف وأفقر من أن يفرط حتى بالمكاسب الطفيفة والموقتة التي حققها في مصر . ولذلك كانت واشنطن مضطرة الى أن « تلحس » تأييدها للغارات الاسرائيلية ولو موقتا .

ولذلك وجدنا الوزارة الاسرائيلية مضطرة – كما أبلغتنا الصحف – الى التفتيش عن « وسائل اخرى » ، غير الغارات ، لمحاربة الشعب العربي الفلسطيني !!

اننا نريد أن نصل الى النتيجة التالية وهي أن أزمة السياسة الامريكية – الاسرائيلية في الشرق الاوسط تزداد حدة على الرغم من المكاسب الجزئية التي حققتها وربما بسبب هذه المكاسب . وهذه الحقيقة، التي تظهر متناقضة لاول وهلة ، انما تعود الى استمرار المعتدين في الاستخفاف بارادة الشعوب العربية وبمحاولة تجاهل التغير العميق في ميزان القوى الذي حدث في الشرق الاوسط وفي المجال العالمي .

ان هناك حقيقتين أساسيتين يجب أن يفهمهما حكام اسرائيل وأن يأخذوهما في حسابهم اذا أرادوا الخروج من أزمتهم السياسية الخانقة :

الحقيقة الاولى أن أية حكومة عربية ، مهما تحاول ، لا تستطيع ارجاع الوضع في الشرق الاوسط الى حالة الجمود السابقة .ان الرأي العام العربي لن يسمح بذلك . ان السعي لاعادة الحالة الى جمودها السابق لن ينتهي الا بانفجار أشد تدميرا حتى من انفجار اكتوبر في السنة الماضية . ولذلك يجب أن يكون واضحا أن كل الحريصين على صيانة السلام العالمي، وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي ، لن يسمحوا ، هم أيضا ، باعادة الوضع الى حالة الجمود .

والحقيقة الثانية أنه لا توجد حكومة عربية ولا أية زعامة عربية مسؤولة تستطيع أن تتهرب من واجب التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني . لقد آن الاوان كي يفهم المسؤولون الاسرائيليون ، ومن ورائهم سادة البيت الابيض ، أنه لا يمكن ، بحال من الاحوال ، تحقيق السلام الثابت في الشرق الاوسط ، والاستقرار ، بدون التوصل الى حل يضمن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ومن المؤسف أن المسؤولين الاسرائيليين لا يزالون يتجاهلون هاتين الحقيقتين الاساسيتين . فهم يستمرون في اقناع أنفسهم بأن الاحداث العاصفة الاخيرة جاءت « مفتعلة » وبحسب « خطة عربية لخلق وضع من التوتر والضجيج عشية المرحلة الثانية من مباحثات جنيف » . (المصدر نفسه) .

لو كان هناك اي ((افتعال)) فان المسؤولين عنه هم حكام اسرائيل بما قاموا به من غارات جنونية مغامرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . لقد شجبنا ، وسنشجب دائما ومبدئيا ، أعمال الاعتداء على المدنيين وعلى النساء والاطفال . ولكن الشجب وحده لا يحل أية مشكلة . ولا أحد يستطيع أن يتجاهل ، في العالم كله، مأساة الشعب العربي الفلسطيني وسياسة حكام اسرائيل العنيفة والجنونية ضد هذا الشعب وما تجره وهذا ليس متوقفا على احد ، من ردود فعل عنيفة . ان ردود الفعل العنيفة ، التي جاءت في أعقاب الغارات الاسرائيلية الوحشية ، يجب ان تقنع العقلاء في اسرائيل أن هذه السياسة ليست اجرامية فحسب بل لا تضمن أمنا ولا تصون أرواحا وتزيد في تعقيد المشكلة .

لقد حاول رئيس الوزراء رابين ، في بيانه الاخير أمام الكنيست ، أن ينفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني باتهام حركة هذا الشعب الوطنية أنها تريد اقامة دولتها الفلسطينية « على أنقاض دولة اسرائيل » .ليس سرا أنه توجد اتجاهات من هذا القبيل . ولكن ، كيف لا يرى رابين وغيره أن المأساة الحقيقية هي أن المسؤولين الاسرائيليين ، الصهيونيين دائما عملوا ويعملون من أجل ضمان « مستقبل » أسرائيل على أنقاض الشعب العربي الفلسطيني ؟ هذه هي القضية الاساسية والتي لم يعد في مقدور كل الخداع الصهيوني أن يخفيها عن أنظار العالم .

ان ارادة الشعوب ، ارادة الملايين، هي عامل موضوعي كطلوع الشمس ودوران الارض . فلا يتجاهلها الا كل رجعي أستعماري ليس له أي مستقبل.

مثل هذا هي ارادة الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقوقه القومية المشروعة . وهي ، في حقيقة الامر ، لا تتعارض مع وجود دولة اسرائيل ، مستقلة ومسالمة وغير عدوانية أو توسعية . انما تتعارض مع مخططات الاستعباد الامبريالي والتوسع الصهيوني

ونحن نلاحظ ، بتفاؤل ، ازدياد الاقتناع بهذه الحقيقة لدى أوساط شعبية وشخصيات عاقلة في اسرائيل،

أن الخطوة التالية في طريق السلام في الشرق الاوسط هي معالجة قضية الشعب العربي الفلسطيني . لن يستطيع أحد أن يتهرب من ذلك ، لا رابين في اسرائيل ولا نيكسون امام قادة الاتحاد السوفييتي في موسكو .

بالطبع نحن لا ننتظر من وزارة رابين ان تصل الى هذه النتيجة من « البحث الاساسي » الذي قررت اجراءه . وهذا أمر مؤسف ومحفوف بأشد المخاطر . ولكننا ننتظر ذلك من بعيدي النظر والساسة العقلاء في اسرائيل . ننتظر ذلك من التطور الحتمي . ونعمل من أجل ذلك .

فيتنام الثورة تشكر حزبنا

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – قام سفير الحكومة الثورية الموقتة لفيتنام الجنوبية ، في موسكو ، بزيارة بيت مراسلتنا ، هنا ، وطلب منها أيصال شكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في فيتنام الجنوبية، وشكر حكومته الثورية ، الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلى على برقية التهنئة التي كان حزبنا ارسلها لمناسبة مرور خمس سنين على قيام الحكومة الثورية الموقتة في فيتنام الجنوبية .

الرفيق علي عاشور يشترك في اجتماع لكتاب السلم والاشتراكية

براغ – لمراسلنا الخاص – تلفونيا –

اشترك الرفيق علي عاشور ، ممثلا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاجتماع الذي عقده اتحاد كتاب السلم والاشتراكية في العالم ، هنا ، في الفترة بين ١٨ – ٧٤/٦/١٩ للبحث في موضوع ((طريقي العمل في عصرنا)) . وقد أكد المجتمعون على تجنيد القسم الاكبر من قوى السلم والاشتراكية في النضال من اجل سيادة الطريق الفضلى وهي الاشتراكية على الطريق الامبريالية في جميع عوامل تطور التاريخ .

هذا وقد اشترك في الاجتماع ممثلون عن ٣٢ حزبا شيوعيا وعماليا في العالم .

انتخاب رئيس النمسا

فينا – فاز الدكتور رودلف كير كشلاجر ، وزير الخارجية في حكومة المستشار كرايسكي ، برياسة الجمهورية النمساوية في الانتخابات التي جرت أمس الاول . وقد فاز ب ٥١٫٧ بالمئة مقابل ٤٨٫٣ نالهما مرشح اليمين المعارض . واما الشيوعيون فقرروا وضع بطاقات بيضاء فكان عدد البطاقات البيضاء اكثر من مئة الف بطاقة . والرئيس الجديد هو مرشح حزب كرايسكي الاشتراكي مع انه ليس عضوا في الحزب الاشتراكي .

وسام سوفييتي مصري على اسم جمال عبد الناصر

موسكو – لمراسلتنا ايلي كلنجر – قدمت وكالة الانباء السوفييتية ، نوفوستي ، بالاشتراك مع وزارة الثقافة في مصر ، هنا في الاسبوع الماضي ، وسام عبد الناصر ، الى كل من محرر مجلة روز اليوسف المصرية عبد الرحمن الشرقاوي ، ورئيس قسم رقص الباليه في المعهد العالي للموسيقى .

ويعطى هذا الوسام ، تشجيعا للمواطنين المصريين والسوفييت على تقوية أواصر الصداقة بين الشعبين .

طالب يهودي في جامعة التخنيون يصرخ : هل نختار الحياة ام الفناء ؟

مقال في صحيفة اتحاد الطلبة يعبر عن ازمة الشبيبة الاسرائيلية

دعوة جريئة الى التآخي مع الشعب العربي الفلسطيني وتلبية مطالبه العادلة !

تعريب وتقديم الطالب الجامعي احسان القضماني

كتب الطالب اليساري ، آريـه فنكلشتين ، في ((أبسيلون)) صحيفة اتحاد طلاب جامعة التخنيون في حيفا، مقالا تحت عنوان ((مصادة لن تسقط ثانية)) ، ويرمز فيه الى قصة من التوراة ، عن قوم من اليهود، اعتصموا داخل أسوار قلعة ((مصادة)) التاريخية ، في حين أحاطت بهم جيوش الرومان ، وضيقت عليهم الخناق ، وبعد ان طال الحصار ، ونفد ما كان بحوزتهم من ماء وزاد وذخيرة ، اتخذوا قرارا انتحاريا ، وقاموا بذبح بعضهم البعض .. الى ان فنوا عن بكرة أبيهم ، ولقد صارت هذه الحكاية المأساوية ، وسيلة تستعملها مؤسسات التربية الصهيونية ، للتأثير على النشء اليهودي ، وزرع مفهومية الحصار في أذهانه، وكأن العرب الذين يحيطون به لا يريدون سوى الفتك به ، ولذا عليه أن يكثر من الخنادق والاسلاك الشائكة .. ومن الفانتوم والنابالم .. لكي لا يصيبه ما أصاب أهل ((مصادة)) !.!. هذا بدلا من السعي الى حدود مفتوحة ، مكفولة بالتفاهم مع الجيران ، والتعاون المتبادل .. واليكم ما جاء في هذا المقال القيم :

يقال انه اذا لم تحظ الحكومة بتأييد الشعب ، فعليها ان تستبدله .. وقياسا على نفس المنطق ، وبما ان ((العالم كله ضدنا)) فعلى اسرائيل ان تستبدل العالم ..

ولكن الواقع ينطق بان الخط الذي تسير عليه اسرائيل ، سيقتلعها من هذا العالم .

« أظهر كيسنجر قلقا عميقا للنتائج التي سوف تترتب على نشوب حرب جديدة ، بنفس المعيار ، حيث ستحتاج اسرائيل الى « قطار جوي » جديد . وهو ضعيف اليقين جدا في مدى استعداد الكونغرس ، والسلطات الامريكية ، للموافقة على مثل هذا الطلب . وبناء عليه ، ففي حالة نشوب حرب جديدة يخشى ان تبقى اسرائيل بدون ذخيرة وعتاد وعلى اسرائيل ان تفهم انه ليس بمقدورها ان تبيح لنفسها المماطلة في المفاوضات . وانه ليس بمقدورها ايضا ان تحكم – منذ الان – في ان تغير اي شيء في الوضع الى صالحها » .

وهكذا ينهي كيسنجر كلامه بتقديرات ليست متفائلة بما يتعلق بنا ، ويضيف : « توجد كل الامكانيات لتجدد الحرب ، وان تجلب نتائج مأساوية ، بل ويحتمل ان تاتي على اسرائيل بكارثة شاملة » . (« يديعوت احرونوت » ١٥–٢–٧٤)

« ماذا سوف يكون ؟ » هذا السؤال الذي ينكأ اذهاننا ، ويشغل افكارنا جميعا . كلهم يطرحونه ، وليس من احد يجيب عليه ، بما في ذلك « قباطنة السفينة » . لانهم هم ايضا وببساطة – بين السائلين !! ولقد نسوا شعاراتهم في الامس القريب :

« القناة حدود أمنية » ، و « منذ الازل لم يكن وضعنا افضل مما هو عليه الان » . اجل لقد اختفت هذه الشعارات وغابت عن الوجود .. ولكن ماذا حل محلها ؟؟..

انهم ما زالوا يوسوسون في اذاننا باكاذيب جديدة ، ويحاولون من جديد اضاعتنا وتدميرنا ، وبالتالي ندفع نحن الاثمان الباهظة من دمائنا ودموعنا . ولا نحاول مرة واحدة ان نفحص – وبصورة جذرية – ماهية هذه السياسة السوداء ، التي اوصلتنا الى ما نحن عليه اليوم من بؤس وانحدار ..

***

مسألة اللاجئين الفلسطينيين ، تشكل احد اهم العناصر للنزاع العربي – الاسرائيلي . هذه المشكلة تكونت في اثناء عملية استيطان اليهود لفلسطين ، واقامتهم دولة اسرائيل . هذه العملية سببت طرد شعب باكمله عن أرض ابائه واجداده ، ومن وطنه الشرعي . ولا نريد هنا ان نستعرض هرتقات الدعاية الصهيونية وهراءها السخيف مثل : كون « الفلسطينيين هربوا كمعارضة ومعاكسة لتوجيهات الوكالة اليهودية التي طلبت منهم انيبقوا » !!! او مؤسسات الدولة التي « ساعدتهم على طريق هروبهم » !!!...

حقيقة واحدة واضحة هي انه في عام ١٩٤٨ خلق وضع معين افرغت فيه مناطق كاملة من سكانها الاصليين ، وخصصت للاستيطان اليهودي ، في حين تحول مواطنوها السابقون الى لاجئين مشردين في الاقطار العربية المجاورة ..

ولكن عام ١٩٤٨ لم يكن فريدا من نوعه ، فباستمرار النزاع والحرب ظهرت حقائق ووقائع جديدة على الخارطة السياسية للمنطقة : وبمساعدة ديان وشرون « نظفوا » مؤخرا مناطق جديدة في « مشارف رفح » من سكانها ، وخصصت هي ايضا للاستيطان اليهودي ..

وبازدياد الاستيطان في المناطق المحتلة ، تتكون وقائع جديدة ، تعمق جذور النزاع العربي – الاسرائيلي ، وتصعد من حرارته وغليانه ..

وعلى سبيل المثال ، فان وزير الدفاع السابق موشه ديان ، أيد اعمال السلب في « مشارف رفح » ، معتمدا على انه قبل خمسين سنة ، اغتصب اليهود مرج ابن عامر من ايدي العرب ، كما سلبوهم سهل « حفر » بنفس الطريقة . « يجب القول بصورة صحيحة» – اعلن ديان – « ان دولة اسرائيل قامت على حساب العرب ، وعلى ارضهم . فنحن لم نات الى فضاء فارغ . هنا كان استيطان عربي . ونحن نوطن يهود في امكنة سكن فيها العرب . نحن نحول بلدا عربيا الى بلد يهودي » . (« يديعوت احرونوت » . ١ ايار ١٩٧٣) .

هذه هي اذا سياسة ديان . السياسة التي فهم روحها ارتر روبين ايضا ، « ابو الاستيطان اليهودي » :

« في كل مكان نستملك نحن الارض فيه ، ونوطن فيها سكانا يهود ، يسلب – بالضرورة – سكانها الحاليين من هذه الارض ... والعرب لا يوافقون على اعمالنا . فاذا كنا نريد استمرار عملنا في « ارض اسرائيل » ضد ارادتهم فلا مناص امامنا من ابادتهم . فمصيرنا هو ان نكون في حالة حرب مستمرة مع العرب » . (مقتبس من خطاب ديان في اختتام مؤتمر الاركان العامة – انظر صحيفة « جيروزلم بوست » ٣٠ – ٩ – ٦٨) .

بهذه السياسة القائمة على السلب والعدوان نادى ايضا هرتسل بذاته « مؤسس الدولة الصهيونية » :

« عند الاستيلاء على البلاد ، يجب ان نخرج مناطقها التي تسلم لنا شيئا فشيئا من ايدي اصحابها ، وفيما يتعلق بسكانها الفقراء ، نجتهد في نقلهم خارج الحدود بواسطة توفير عمل في البلاد التي ينقلون اليها ، في حين نحرمهم من كل عمل في بلادنا » . (مختارات هرتسل – نشر نيومن – المجلد السابع – الكتاب الاول) .

ومن كل هذا نرى ان سياسة السلب الموجهة ضد الشعب العربي لم تلتصق عن طريق الصدفة باسلوب اقامة الكيان الصهيوني ، كابن غير شرعي او كشذوذ خلقي « لا يقاس عليه » ، بل انه هذا هو الاساس الذي قامت عليه الحركة الصهيونية منذ البداية ، وبتعبير اخر ، هذا هو الجانب الثاني للعملة المسماة « الكيان السياسي العبري » .

واذا كنا اليوم ، نبحث عن حل لهذه المشكلة ، واذا كنا نتوخاه حلا انسانيا وعادلا ، وجب علينا الاخذ بعين الاعتبار ، كون الحركة الصهيونية هي المسببة لخلق مشكلة اللاجئين ، وعليه يجب القضاء عليها ، وتصفية آثار السلب التي قامت به ، والسعي بعد ذلك لاقتلاع جذور النزاع كلها وازالتها .. ولكن في البداية .. تعالوا نستمر في الاطلاع على تطور مراحل النزاع وعلى التيارات التي واكبته :

***

ليس النزاع الذي نشب بين كل العالم العربي ، وبين اسرائيل ، نفس الثوب الذي لبسه الصراع بين الحركة الصهيونية من جهة ، وبين سكان البلاد الفلسطينيين من جهة ثانية .

والحقيقة هي ان هذا الموضوع لم يقلق احدا في اسرائيل على مر سنين مضت ، في حين نجحت السياسة الصهيونية الداعية الى سلب العرب اراضيهم « دونم بعد دونم » والى فرض « الامر الواقع » في المنطقة ، كما اثبتت جدارتها ونجاحها خلال فترة الاحتلال الكبير بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ . ذلك الاحتلال الذي لم يظهر كتهديد كامن على دولة اسرائيل كمؤسسة سياسية ، وعلى شعب اسرائيل ، حتى جاء مساء السادس من اكتوبر المرير ..

كانوا كلهم متأكدين من انه « منذ الازل لم يكن وضعنا افضل مما هو عليه الان » . وتحولت « الهضبة » و « الضفة » و « القطاع » و « شرم الشيخ » الى « اجزاء لا تتجزأ من الوطن » !!

وطالما تفاخر الجمهور الاسرائيلي بتهكم على كل صوت اعلن رغبته في الاتفاق مع العالم العربي ، وطالما قالوا باستهتار لا مثيل له « ليس ثمة ما يقلق ، ولماذا نتراجع ملمترا واحدا » !!

وقالوا « لا يوجد تحت السماء شيء اسمه شعب فلسطيني ، ولو افترضنا جدلا انه موجود ، فاي وزن له ؟! » كما قالوا بطمأنينة وسذاجة « سادات جبان » .. وايضا قالوا في الصحف «لن تكون حرب في السنوات العشر القادمة» وفسروا ذلك بقولهم « لا توجد اي قوة بمقدورها الوقوف امام دباباتنا وفانتوماتنا »..

وبعد ان أكد ديان ان العرب غير قادرين على مواجهة اسرائيل في العشرين السنة القادمة ، رفع شارون عقيرته مصرحا « نحن اقوى من دول عظمى ، مثل فرنسا او بريطانيا » ..

اما غولدة ، وبيغن ، وحزان ، وتمير ، فلقد اقسموا كلهم بقسم بن غوريون المغرور : « لا يهمنا ماذا يقول عنا غيرنا – يهمنا ما يفعله اليهود فقط » ..

ولقد اسكرت نشوة الشعور بالقوة والجبروت شعب اسرائيل ، وتربع الكبرياء اليهودي على اعلى قممه ».

هذا هو الواقع الذي عاش ست سنوات بين حزيران ٦٧ واكتوبر ٧٣ . ولقد اثر ايضا على عقلية الفئات اليسارية في البلاد ، حتى انها باتت ترى دورها يقتصر على اتخاذ مواقف ادبية لا اكثر وادانة السلطات الصهيونية وسياستها التوسعية ، دون النضال الفعلي ذاته .

وفي احد الايام ، ودفعة واحدة ، وبدون مقدمات ، تبددت كل الاوهام الباطلة ، وقهر « الجيش الافضل في الشرق الاوسط » وتلقى ضربات قلصت حجمه ، واعادته الى حقيقته غير الباهرة ، كل هذا حدث في ليلة واحدة ، واثبت ان النصر الذي احرزه هذا الجيش في حزيران ال ٦٧ كان هو نقطة القمة في صعود آلة المكاسب والمغانم الصهيونية ، القمة التي يكون بعدها الانحدار والتدهور والهبوط السريع ، والتي تتخلى خلاله الصهيونية عن « الغنائم » بعد ان تدفع لها اثمان باهظة ، من دم الشعب ومن مستوى حياته ...

ان الشعور بالالم والتمزق والاندحار ، الذي يسيطر على جمهور اسرائيل اليوم ، سببه تحطم الاسطورة الخرافية بتفوق الانسان اليهودي على الانسان العربي ، والتي كانت محصلة عملية غسل مخ عنصرية موبوءة ، حاولت ان تفرض – وبصورة مبدئية – تفوق الجندي الاسرائيلي على المقاتل العربي ، في حين اتضح فجأة ان المسافة التي تفصل بينهما يمكن اختصارها ثم تجاوزها .. كما اتضح ايضا ان عملية تجاوز المسافة هذه تتم بسرعة فائقة في الجانب العربي بفعل الشعور بعدالة القضية ، والايمان باهدافها القومية المحقة ، ولكنه من السيء فعلا ان كل ذلك لا يشكل خطرا على الكيان الصهيوني وحده ، بل وعلى كل انسان له صلة بهذا الكيان رغما عنه وكيفما اتفق ..

والحرب الاخيرة ، يجب ان تفتح أعين كل انسان واع ، وان توضح له ان الطريق التي تسير فيها دولة اسرائيل ، تؤدي بنا جميعا ، بدون اي فرق بمعتقداتنا واتجاهاتنا السياسية ، الى الفناء والدمار ..

ان « نظرية الاستيطان » ، ودولة المحتلين ، وجنون « الامبراطورية العبرية» ،وتجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني ، كل ذلك مؤسس على حسابات القوى العسكرية ، مع الذين يحيطوننا ، وعلى التلويح « بالعصا الفلسطينية » و « بالجيش الذي لا يقهر » ، حسابات كهذه لا تشكل ضمانات للحياة الآمنة ، بل على العكس تماما (فمما يستحق الذكر ان اسرائيل اليوم هي المكان الوحيد في العالم ، الذي تتواجد فيه حياة اليهود في خطر مستمر ، لا لكونهم مجرد يهود ، بل بسبب طريقة النظرية الصهيونية ، في حل المسألة اليهودية) . واليوم في الوقت الذي بات واضحا فيه ، ان حسابات القوى تتغير بسرعة وتستمر في التغير ، لغير صالح اسرائيل ، يجب على كل فرد منا ان يفكر بمستقبله . وان يختار بين الاعتماد على قوة الردع المزعومة ، والتي تسهم في احسن الحالات ، في ابعاد الشوكة ، وبين قلب المؤسسة السياسية المسماة « دولة اسرائيل » التي لم تفعل شيئا يستحق الذكر ، ولم تحرك اصبعا واحدا لمنع الخطر الذي يحيق بشعب اسرائيل ، ويزداد من يوم الى يوم ومن حرب الى حرب ..

ان المهمة الملقاة على عاتق كل انسان واقعي في هذه البلاد ، ما عادت مجرد مسألة اتخاذ موقف ادبي او وجداني ، بل اضحت ملحة وضرورية ، وهي البحث عن كيفية الاهتداء الى السبيل الصحيح ، والعزوف عن هذه الطريق التي سرنا بها حتى الان ، والتي ستكون نهايتها نهاية بني اسرائيل في هذه البلاد .

***

لكي نهتدي الى الطريق المؤدية الى حل هذه المشكلة ، يجب علينا بادىء ذي بدء ان نتطلع الى طبيعة ما يجري في الجانب الثاني . ولو حاولنا ذلك ، لاتضح لنا انه في المعسكر العربي عامة والفلسطيني خاصة ، يوجد استعداد للحياة المشتركة مع اليهود ، وهذا الاستعداد ليس وليد اليوم ، بل ان العرب نادوا به في الامس وفي امس الاول ، ولكن الجواب من قبل الهيئات السياسية الاسرائيلية كان دائما التجاهل التام ، وفي صحيفة معاريب الصادرة بتاريخ ٦٨/٨/١٨ نشر تقرير مع جميل حوراني ، الذي كان في حينه الامين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وجاء فيه :

« نحن سنعيش في فلسطين ، سوية مع اليهود ، سواء أعجب هذا الزعماء الصهاينة الحاليين ، أم لم يعجبهم . ففي احد الايام سيضطرون للرضوخ لمقتضيات الواقع الجغرافي والتاريخي ، والذي يحتم مصير مشترك لشعبينا . اننا نبتغي قيام دولة اشتراكية فلسطينية ليست بالعربية وليست باليهودية ، نحن لسنا باللاساميين ، فنحن انفسنا ساميين .

نحن نعارض كل تفرقة عنصرية او دينية او غير ذلك من انواع التفرقة .. في الماضي شغل اليهود في الدول العربية مناصب عليا ، وكان منهم الوزراء والاطباء والادباء والفنانون ، هذا حينما امتدت الحضارة العربية من قرطبة والى بغداد .. وهم يستطيعون ان يفعلوا ذلك اليوم ايضا ، ولكنهم يجب ان يتقبلوا وجودنا في بلادنا ، ونيلنا حقوقنا مدنية متساوية »

توجه اخر بنفس الروح جاء على لسان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ، سعيد حمامي ، ونشر على صفحات « التايمز » اللندنية وترجم وظهر في « هذا العالم » بالعبرية ، وهذا شطر منه :

« نحن الفلسطينيون ، لا نملك اي سبب يدفعنا الى تغيير ايماننا ، بان دولة علمانية ثنائية القومية ، تضم فلسطين كلها ، ويعيش فيها العرب الفلسطينيون واليهود جنبا الى جنب ، في جو ديمقراطي ، هي في نهاية المطاف الحل العادل والثابت للنزاع » .

هذه الاصوات في المعسكر الفلسطيني تتجادل مع الاصوات التي تعارض كل حل وسط ، والتي تتطلع الى الانتقام للنكبة التي منيت الشعب العربي الفلسطيني ،وهذا الجدل امتد ايضا الى داخل منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها .

وبمقدورنا نحن بتصرفاتنا ان نسهم في تغلب احد الخطين : بمقدورنا ان نثبت لتلك الحركات اننا نريد ان نحيا بسلام مع الشعب العربي بدون تفرقة قومية او اجتماعية ؛ وكبرهان على قولنا ، فنحن نعترف بحقوق اللاجئين الكاملة ، في العودة الى وطنهم فلسطين ، وان نستوعبهم ونقدم لهم كل التسهيلات التي تقدم « للقادمين الجدد » وان يقطنوا في الامكنة التي يختارونها ، ولاولئك الذين يختارون البقاء في اماكنهم نقدم تعويضات .

والشرط الاساسي لنجاح سياسة كهذه ، هو اعطاء الفلسطينيين ، حرية سياسية في تقرير مستقبلهم بانفسهم .

ومع هذه الخطوة ، يرافق انسحاب كامل وجدي من المناطق المحتلة ، يبرهن للشعب العربي ان موسم التوسع الصهيوني قد انتهى واختفت اعقابه الى الابد .

وبنفس المقدار ، فانه بامكاننا تشجيع الخط المتطرف عند الفلسطينيين ، وذلك عن طريق استمرارنا باتجاه السياسة التي اتبعناها حتى الان ، وهذا يعني ، في الواقع، استمرار العمليات الانتحارية مثل كريات شمونة ومعلوت .

والسؤال اليوم هو :

هل سنهتدي الى طريق السلام .. وتامين مستقبلنا .. بمعزل عن الحماية الامريكية ، ومن خلال الاندماج في المنطقة ..؟

او اننا سنختار الاستمرار في هذه الطريق اليائسة ، ونفرض على انفسنا الحصار في برج « مصادة » ، ولكن بطريقة حديثة ..؟

وباختصار مفيد :

هل سنختار الحياة ، أم الفناء ؟!

*

واذا كان لي ان اعلق على ما جاء في هذا المقال الذي كتبه شاب يهودي يشعر بالتمزق والكمد من جراء الوضع المتدهور الذي تجد فيه اليوم اسرائيل نفسها ، بعد ان ارخت لذاتها نياط الغرور والصلف .. اقول هل من عبرة ، وهل من محاولة للتصحيح ، لتصحيح الاتجاه والتخلي عن الاحلام الكاذبة ، والاستراتيجية العقيمة ..

ان ما ظهر في الافق حتى الان لا يدعو الى التفاؤل بتاتا .

احسان القصماني

مؤلفات لكتاب وشعراء عرب باللغة الروسية

موسكو – يتعاظم اهتمام المواطنين السوفييت بالثروة الحضارية الزاخرة للشعوب العربية ، وبالحياة الثقافية المعاصرة وخاصة الادب . ويقبلون اقبالا واسعا على المؤلفات الادبية العربية الكلاسيكية وعلى نتاجات الشعراء والكتاب المعاصرين . وقد صدرت حديثا في موسكو رواية « خمسة اصوات » للاديب العراقي غائب طعمة فرمان . وهي أول رواية عراقية تترجم الى اللغة الروسية . وتتناول الرواية المثقفين التقدميين العراقيين وبحثهم عن سبيل خاص بهم ، وتتابع عملية تكوينهم الروحي والمعنوي التي قادتهم الى معسكر النضال في سبيل الحرية . كما تصور الرواية حياة العراق في الخمسينات وعشية ثورة تموز .

ومن الجدير بالذكر ان دار نشر « الادب الروائي » اصدرت مجموعة مترجمة ، في العام الماضي : من القصص المصرية لتوفيق الحكيم ومحمود تيمور الى جانب مؤلفات لعدد من الادباء الشباب .

وستصدر عما قريب رواية « قرية الزنبق » للاديب الجزائري علي بومهدي ، ومجموعة شعرية بعنوان « شعراء المغرب » ورواية « موسم الهجرة الى الشمال » للكاتب السوداني المعروف الطيب صالح و « حب تحت المطر » لنجيب محفوظ وغيرها .

الوزارة تجتمع – بقيه

أخرى في مجال الامدادات والمنوعات المالية الامنية (الامريكية لاسرائيل) الضرورية جدا للدفاع عن اسرائيل » .

هذا وكان وزير الحربية شمعون بيرس ، الذي عاد في الاسبوع الماضي من واشنطن بعد أن أجرى المفاوضات على أضخم صفقات الاسلحة الامريكية لاسرائيل ، وعلى مستوى السنوات العشر القادمة ، هو الذي قدم « البيان الامني » في جلسة الوزارة أمس الاول .

ومن المنتظر أن تعود الوزارة الى الانعقاد يوم الاربعاء ، بعد غد ، على أثر عودة رئيسها رابين من بريطانيا. وسيبحث الاجتماع القادم ، أيضا ، « قضايا أمنية » .

سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية المبدئية: مضمونها ونجاحاتها

وثائق . وثائق . وثا
وثائق . وثائق
وثائق . وثـ

نص القسم العالمي من خطاب ليونيد برجنيف امام الناخبين السوفيات

"سياستنا تتجاوب تماما مع مصالح كافة القوى الثورية والاماني الغالية لجميع الشعوب. وهذا خط طبقي اشتراكي واممي حقا"

(الاتحـاد) ـ كما عودنا قراءنا الكرام ننشر على هذه الصفحة وثيقتين هـامتين : الاولى ـ نص القسم العالمي من التقرير الذي القـاه السـكرتير العـام للحزب الشيوعي السوفياتي ، الرفيق ليونيد برجنيف ، امام الناخبين السوفيـات في موسكو بتاريخ ١٤ حزيران المـاضي . والثـانية ـ وثيقة هامة كانت صحيفة ((السفير)) البيروتية ، في عددها الصادر يوم ١٢ نيسان الماضي ، كشفت فيها عن الاجراءات الحازمة التي اتخذها الاتحـاد السوفياتي في حرب اكتوبر الاخيرة في العـام الماضي لوقف العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي على البلـدان العربيـة . وكـانت الصحف الشيوعية ، في لبنـان ، والعراق ، قد اعادت نشـر هـذه الوثيقـة .

أيها الرفاق ! شهدت الاعوام الاخيرة عمل الحزب النشيط والمكثف للغاية على الصعيد الخارجي . وانكم تفهمون دوافع ذلك العمل . فقد جعلنا الوضع في العالم ، والعناية بمصالح الشعب السوفييتي الحيوية وصيانة السـلام على الارض ، مركز الجهود لحـل المسائل الدولية الملحة .

تذكروا ماذا كان يواجهنا في المجال الدولي في الماضي غير البعيد نسبيا . كانت المعارك الضارية تجري في فيتنام . وكان الوضع في الشرق الاوسط يهـدد بانفجارات خطرة . وكانـت « الحرب الباردة » تضغط على وعي وحيـاة الشعوب . وما زالت العلاقات مـع الولايات المتحدة والمانيا الاتحاديـة وكثير من الدول الكبيرة الاخرى في العالم الرأسمالي متوترة .

لم يعتبر حزبنا أبدا مثل هذا الوضع حتميا أو طبيعيا . وقيمنا ميزان القوى العام في العالم واستخلصنا منذ عـدة أعوام استنتاجا بان هناك امكانيـة واقعية لاحداث تحول جذري في الوضع الدولي ، فدار الحديث حول الدخول الى رحاب واسع من المناقشة البناءة حول القضايا المتراكمة وحلهـا . وقد توحدت نوايا الحزب هـذه وسياسته هذه بشكل عام في برنامـج السلام الذي اعلنه المؤتمر الرابـع والعشرون للحـزب الشيوعـي السوفييتي . ليس هناك اي سوفييتي لا يـرى في هذا البرنامج تجسيدا لتاملاتـه في مصير البلاد وحاضرها ومستقبلهـا . ان كل سوفييتي يكره الحرب وترتبط جميع مخططاتنا ومشاريعنا بصيانـة السلام .

لقد دخل مرحلة الازدهار والنضوج أول جيل من السوفييت لم يكن مـن نصيبه المرور بطرق الحرب والمعاناة من أعبائها ومآسيها . واذا قلنـا ببساطة ، فاننا نطمح ، أيها الرفاق ، الى أن لا يعلم أطفالنا وأحفادنا ما هي الحرب . ومن أجل ذلك تقدم الحزب ببرنامج السلام وخاض نضالا من أجل جعل نظام العلاقات الدولية كله سليما.

ان نتائج جهودنا معروفة للجميع . ويتلخص الشيء الرئيسي في أننا نجحنا في توطيد اسس السلام وأمن الشعوب بشكل جدي واضعاف خطر الحـرب النووية . ويصف السوفييت وكافـة شعوب العالم ذلك بانه نجاح ذو أهمية تاريخية حقا .

الدول الاشتراكية

لقد جاءت التحولات الطيبـة في الوضع الدولي نتيجة تاثير الاشتراكية في التطورات العالمية ونجاحاتها وقدرتها ومثالها . كما أنها نتيجة للسياسـة الهادفة المتفق عليها التي تنتهجها أسرة البلدان الاشتراكية . ويمكن القـول بثقة ان تنسيق جهود الدول الاشتراكية في المجال الخارجي لم يكن في أي وقت مضى ـ عميقا وفعالا مثلمـا كان في الاعوام الاخيرة . فكانـت الدول الاشتراكية تعمل في مجال السياسـة الخارجية باتصال مستمر وعلى أساس التفاهم التام . وكانت اللجنة المركزية لحزبنا توجه وستوجه في المستقبل أيضا الاهتمام الذي لا يكل الـى تطويـر التعاون مع الدول الشقيقة في جميـع المجالات بما في ذلك العلاقات الدولية.

شرقي آسيا

لقد كان وقف الحرب العدوانية التي شنتها الامبريالية الامريكية في فيتنام من أكبر الانجازات في نضال قوى السلام والاشتراكية العنيدة . وتكلل النضال البطولي للشعب الفيتنامي بانتصار ذي أهمية مبدئية كبيرة . ومن المهـم الان قيادة التسوية السياسية في جنوبـي شرقي آسيا الى نهايتها .

الشرق الاوسط

وبفضل سياسة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة وتغير الجو في العلاقات الدولية الى حد كبير ، نشأت ظروف ملائمة للنضال ضـد العدوان الامبريالي والقضاء على موقد الحرب في الشرق الاوسط . فقد اتيح الوصول الى اتفاق بشأن فصـل القوات في منطقتي شبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان . وفي نفس الوقت يجب رؤية أنه اتخذت الخطوات الاولى فقـط وينبغي النظر في المسائل الرئيسيـة للتسوية في مؤتمر جنيف . وهـذه المسألة معقدة للغاية ولا يمكن حلهـا الا بالجهود المشتركة للدول أعضـاء المؤتمر .

ان الاتحاد السوفييتي يسهم بقسطه في حل هذه القضية . وموقفنا مـن التسوية النهائية لازمة الشرق الاوسط معروف جيدا وسيخلق التقدم في التسوية ظروفا لتطوير علاقاتنا مع جميع بلدان الشرق الاوسط . يجب أن ينتصر سلام وطيد عادل حقا في أراضـي الشـرق الاوسط في نهاية الامر !! اذن هنـاك كل الاساس للقول أن أهم نقطة مـن برنامج السلام الخاصة باخماد أخطر مواقد الحرب تتحقق بنجاح وتسنـى التوصل الى أشياء كثيرة في اتجاهات اخرى لسياستنا الخارجية .

القارة الاوروبية

واذا أصبحت النزعة الى تخفيـف التوتر الان ميزة سائدة في تطور الوضع فيلاحظ ذلك في اوروبا بوجه خاص . ويقال عنها الان بحق انها قارة يمكـن أن تصبح حلقة هامة في نظام العلاقات بين الدول ، يقوم على مبادىء التعايش السلمي والامن الفعـال والتعاون المتكافىء .

لقد لعب اشتداد نزعات واقعية في سياسة فرنسا ثم المانيا الاتحادية دورا غير قليل في تغيير الجو الاوروبـي . والفضل الذي لا شك فيه في هـذا المجال يعود الى زعماء سياسيين مثل دي غول وبومبيدو وبراندت والـى القوى التي كانوا يستندون اليهـا . لقد استطاعوا ادراك أن نظـام العلاقات الدولية القائم على اسـس « الحرب الباردة » قد دخل مأزقـا خطرا ، وانه يتناقض جذريا مـع مصالح بلدانهم الوطنية .

وقد أدى سعيهم الى اقامة اتصالات بناءة بين الغرب والشرق الى رفـع سمعة الدول التي مثلوها ، في مجال السياسة الاوروبية العالمية .

لقد شغل زعماء جدد الان مناصب قيادية في فرنسا والمانيا الاتحاديـة . ولكن الرئيس جيسكار داستـين والمستشار شميدت قـد أشارا في تصريحاتهما الاولى الى أنهمـا ينويان الاحتفاظ بما وضع زملاؤهما السابقون بداية له ومواصلته ، وتجد سياسـة فرنسا والمانيا الغربية هذه تفهمـا في الاتحاد السوفييتي .

وقد سارت الان في اطار التعايش السلمـي عشرات الدول الكبيرة والصغيرة التي لا تنضم الى الاحلاف العسكرية السياسية ، وتتوفـر الامكانيات لتوسيع علاقاتنا مع ايطاليا الى حد جدي . ونتعاون مع فنلنـدا والبلدان الاسكندينافية والنمسا وغيرها من الدول جيدا . وظهرت دلائل التقدم في علاقاتنا مع بريطانيا .

ويجب تأييد وتطوير العملية التي بدأت لتحويل اوروبا الى منطقة سلام ثابت وتعاون مثمر بكل جهد ومن أجل ذلك ينبغي انهاء المؤتمر الاوروبـي العام بنجاح . لقد تحقق عمل ملحوظ في هلسنكي وجنيف وتسنى البحث عـن طريق حل عدد من المسائل المعقـدة والهامة . ولكن يجب القول بصراحة أن وفود بعض البلدان تحاول تعقيـد الوضع بتقديم هـذا الاقتراح أو ذاك بما في ذلك عرض اقتراحات غير مقبولة سلفا أو تلك التي لا يجمعها اي جامع مع القضية .

ينبغي أن يتساءل اولئك الذيـن يتمسكون بسياسة التأجيل والمماطلة بينهم وبين أنفسهم : ما هو البديل اذن الذي يستطيعون اقتراحه لانهاء المؤتمر بنجاح. هل تقصدون العودة الى القديم، الى التوتر في العلاقات بين الدول الذي تعبت منه شعوب اوروبا في سنـي « الحرب الباردة » ؟ هل يفهم اولئـك الرجال مدى المسؤولية التي تقـع على عاتقهم عند تحول الامر الى هذا الاتجاه ؟ ان ذلك سيكون في تناقـض مع المصالح الجذرية للشعوب التـي تريد العيش في ظل الطمأنينة . ولذلك ننتظر من المؤتمر أن يتخذ قرارات ذات وزن تدعم السلام والامن في اوروبـا اننا على اعتقاد بانه يمكن اذا كان من المراد ايجاد حلول مفيدة ومناسبـة للجميع تتعلق حقا بالمسائل التي لا تزال معلقة حتى الان . ومن أجل ذلك يجب أن يكون ثمة شيء واحد وهو الاحتفاظ بالاحساس ازاء الواقع والاسترشاد بعناية بمستقبل اوروبا السلمي . واننا على يقين ايضا من ان اهمية واحجام القضايا ، التي يعالجها المؤتمـر ، تفرض ان يشترك في مرحلته النهائية رجال من أعلى المستويات .

الولايات المتحدة

لقد حدث تحول خطير في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وهي من أهم الاحداث السياسيـة الخارجيـة في الاعوام الاخيرة . واسترشادا بقرارات المؤتمر الرابـع والعشرون وقفنا موقفا مبدئيا من هذه المسألة آخذين بعين الاعتبار أهميـة العلاقات السوفييتية الامريكية لصيانة السلام وتحسين الجو الدولي . ان التقدم في هذا المجال واضح . فقد وقع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على وثائق ذات أهمية خارقة خاصة بأسس علاقاتنا وفقـا لمبادىء التعايش السلمي ومنع الحرب النووية واتخاذ الخطوات الاولى في طريـق تحديد الاسلحة الاستراتيجية . وقـد عقدت كذلك اتفاقيات بشـأن التعاون ذي المنفعة المتبادلة في كثير مـن المجالات . لقد وضعت هذه الوثائـق والاتفاقيات أساسا طيبا لا في المجال الدبلوماسي وحده بل كذلك في كثير من المجالات الاخرى وأقصد الاوسـاط الاقتصادية للبلدين والعلماء ورجـال الثقافة وممثلي الاوساط الاجتماعية . وقد زار كثير من أعضـاء الكونغرس الامريكي البارزين الاتحاد السوفييتي. كما قام وفدنا البرلماني بدوره بزيارة الولايات المتحدة ولكل ذلك اهمية كبيرة لحل مسائل حاضر العلاقات السوفييتية الامريكية ومستقبلها على السواء .

لقاء القمة

وسيصل ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة ، كما تعلمون ، الى موسكو من جديد في وقت قريـب . وسيجرى اللقاء الثالث بـين القادة السوفييت والامريكان وهم ينتظرونـه باهتمام مفهوم لا في بلدينا فحسب بـل في العالم كله أيضا . ويمكن أن ترى في الصحف الاجنبية تقييمات متشائمـة لنتائج محتملة للقاء موسكو . ولكننا على خلاف ذلك فانه يمكن، بل، يجب، أن يستمر تحسين العلاقات السوفييتية الامريكية . ولا ينوى أحد طبعا حـل المسائل غير الناضجة على عجـل . ولكن لا يمكن التراوح في مكان واحد . وتقديرا لما حققناه لا نسـتطيع غض النظر عما تبقى من المصاعـب والمشاكـل . انها لا تزال موجودة . ولذلك فمن الاهم أن نستغل الامكانيات الموجودة اليوم للتقدم الى أمـام ، ويخص ذلك العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. كما يخص علاقاتنا الاقتصادية معها . ولعل المسائل الهامة والمعقدة بوجـه خاص لا تزال باقية في مجال تحديـد سباق التسلح وتدور حولها مناقشة حادة .

ان الاوساط في الولايات المتحـدة والبلدان الحليفة لها ، والتي تعارض

ـ البقيـة على صفحـة ٥ ـ

الوثيقة التي نشرتها صحيفة السفير عن موقف الاتحاد السوفياتي في حرب اكتوبر

"كانت طلائع القوات السوفياتية قد وصلت بالفعل الى القاهرة!"

حصلت « السفير » على وثيقـة هامة تتضمن وجهة نظر الاتحـاد السوفييتي فيما حدث خـلال حـرب تشرين . الوثيقة هي نص حديـث لفلاديمير فينوغرادوف ، السفـير السوفييتي السابـق في القاهـرة والذي عين المنـدوب السوفييتي في مؤتمر جنيف ، مع عدد من الشخصيات المصرية الرسمية والسياسية .

وقال فينوغرادوف :

« منذ يوم ٤ تشرين وحتى ٢٩ منه، كنت أرى الرئيس السادات يوميـا . وقطعت خلال تلك الايـام الخمسة والعشرين اكثر من ١٢٠٠ كيلومتر مـا بين السفارة السوفييتية ومقر الرئيس السادات . ولم تحدث طوال هـذه الاتصالات أية مناقشات حـادة ، أو اية خلافات من أي نوع كانت . ولـم توجه اية ملاحظة نقدية تتعلق بالموقف السوفييتي .

قرار الحرب .. مصري

في يوم ٤ تشرين اخبرني الرئيس بقرار مصر انه لا طريـق امامها الان الا الحرب . وبالطبع لم يحدد الرئيس اليوم الذي اختاره لذلك مكتفيا بالقول بانه أمر منته . وطلب مني ابـلاغ القيادة السوفييتية بالموقف وبالقـرار وباحتياجات مصر العاجلة .

ونقلت الى موسكو رسالة الرئيس وطلبت الرد عليهـا . كان الرد ان قرار الحرب قرار مصـري ، وان الاتحـاد السوفييتي سيوفي بكـل التزاماته ، وسيؤيد الحق العربي بكل الوسائل العسكريـة والسياسيـة والاقتصادية .

لقـاء ما بعـد العبور

وفي يوم ٦ تشرين ، وبعد نجـاح القوات المصرية في اقتحام القنـاة ، وبدء الاستيلاء على مواقـع خط بارليف ورفع العلم المصري على الضفة الشرقية ، كان لقائي مع الرئيس بالغ الحرارة والسعادة .

وفي هذا اللقاء ، ابلغت الرئيس السادات رسالة تلقيتها من موسكو ، مفادها ان الرئيس حـافظ الاسـد ، كان قد ابلغ القيادة السوفييتية ـ قبل بدء القتال بايام ـ أن سوريا ومصر على وشك الدخول في مواجهة عسكرية شاملة مع اسرائيل لتحقيق أهـداف عسكرية محددة ، وان سوريا تريد من الاتحاد السوفييتي التحرك لسريـع للحصول على قرار دولي بوقف اطلاق النار خلال ٤٨ ساعة من بدء القتال ، لان الموقف سيكون عندئذ ملائمـا للعرب .

وقلت للرئيس السادات ان موسكو تسـأله عن وجهة نظره في الطلـب السوري . وطلب الرئيس السـادات ابـلاغ القادة السوفييت بـان الوقت ما زال مبكرا للتفكير في هذا الموضوع، وانه سيتصل بالرئيس الاسد لاقناعه بذلك .

مسألة وقف اطلاق النار

في اليوم التالي ، تلقيت رسالـة جديدة من موسكو بأن سوريـا كررت طلبها ، وبانها ترى ان الموقف العسكري وتحرير خط بارليف مـلائم تمامـا للاهداف العربية ، وانها تطالب بوقف اطلاق النار ، وان القيادة السوفييتية تطلب رأى الرئيس السادات في هذا الطلب الجديد .

وعندما نقلت هذه الرسالـة الى الرئيس السادات ، أكـد لي موقفـه السابق ، وانه سيقنع الرئيس الاسد بالعدول عن طلبه .

كان الموقف العسكري في ذلك الوقت ممتازا في الجبهتين .

ودار حديث طويل بيننا حـول الانتصارات العربية ، وكفاءة الاسلحة السوفييتية ، والصداقة بين بلدينا .

في يوم ٩ تشرين ، ونظرا للتركيز الاسرائيلي على الجبهة السورية ، نتيجة لقربها من الاراضي الاسرائيليـة وتهديدها للعمق الاسرائيلي بصـورة مباشرة ، ولعدم تطوير الهجوم عـلى الجبهة المصرية ، بدأت الاوضـاع في الجبهة السورية تتطور بصورة معاكسة للقوات العربية .

وطلبت سوريا من الاتحاد السوفييتي التدخل لتحقيق ايقاف فوري لاطـلاق النـار . ومرة أخـرى سـأل القادة السوفييت الرئيس السادات عن رأيه في الموقف . ولم يوافق الرئيس على الطلب السوري . وقـال ان الموقف سيتحسن في سوريا بعد دخول القوات العراقية ، وتطوير الهجوم عـلى الجبهة المصرية .

هدف الحرب .. محدود

وسأله القـادة السوفييت عـن الهدف المبـاشر المطلوب تحقيقه مـن هذه الحرب ، وهل هو التحريـر الشامل للاراضي العربية المحتلة ؟

وأجاب الرئيس بأن الهدف عمـل محدد لتغيير ميزان القوى ، العسكري والسياسي ، لصالح العرب ، ولهدم نظرية الامن الاسرائيلي ، ولتحريـك جمود الازمة .

ونقلت للرئيس وجهة نظر القيـادة السوفييتية في ان هذا الهدف قـد تحقق بالفعل ، وان التفكير في طلـب وقف اطلاق النار في هذه المرحلة يعـد امرا منطقيا ، ما دام الهدف قـد تحقق ، وقبل ان تفيق اسرائيل مـن صدمة الهزيمة المفاجئة ، الا اذا كانت هناك نية لتحقيق أهداف اخرى أكبر .

تطوير الهجـوم المصرى جـاء متأخـرا

وقال الرئيس انه يريد استغـلال الحجم الكبير للنجاح العسكري الـذي تحقق على الجبهة المصريـة لتطويـر الهجوم والتقدم لاسترداد الممرات .

وصباح يوم ١٠ تشرين ، وافقـت القيادة السوفييتية ، وأكـدت انه اذا كانت مصر تريد تطوير الهجوم لاسترداد الممرات فيجب أن يتم ذلك فورا دون ابطاء ، لان الفرصة المتاحة للاستفادة من نجاحات ٦ اكتوبر واستغلال المفاجأة الاستراتيجية ما زالت قائمة وان لم تكن لوقت طويـل ، لان أجهـزة الاستطلاع السوفييتية رصدت حشودا اسرائيلية ضخمة تستعـد للعمل في الجبهة المصرية .

وقال الرئيس السادات انه يفضل الانتظار في المواقع الحالية ، وسحب القـوات الاسرائيلية للهجـوم ، واصطيادها في صحـراء مكشوفـة ، قبل التقدم لاسترداد الممرات .

ولم يبدأ تطوير الهجوم المصري الا يوم ١٤ تشرين .

الاختراق الاسرائيلي .. وطلب السادات وقف النـار

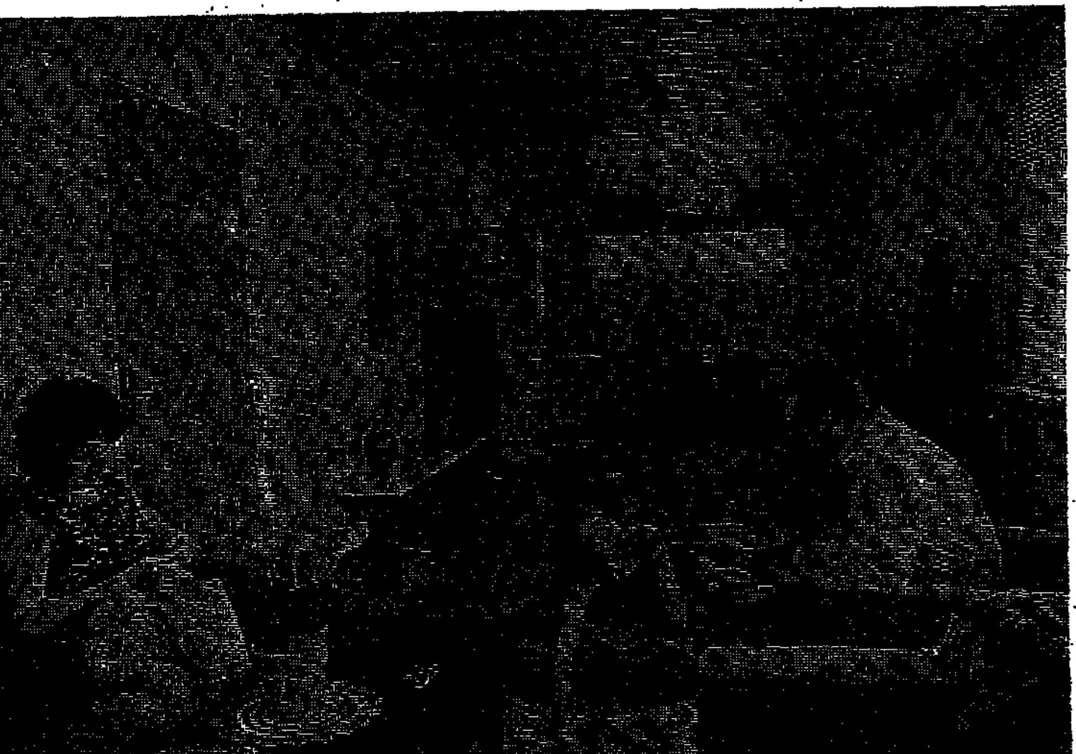
وفي يوم ١٦ تشرين ، وبعد خطـاب الرئيس السادات في مجلس الشعب ، وصل الى القاهرة في الساعة الخامسة الرفيق كوسيغن ، واجتمع مع الرئيس السادات عدة مرات .

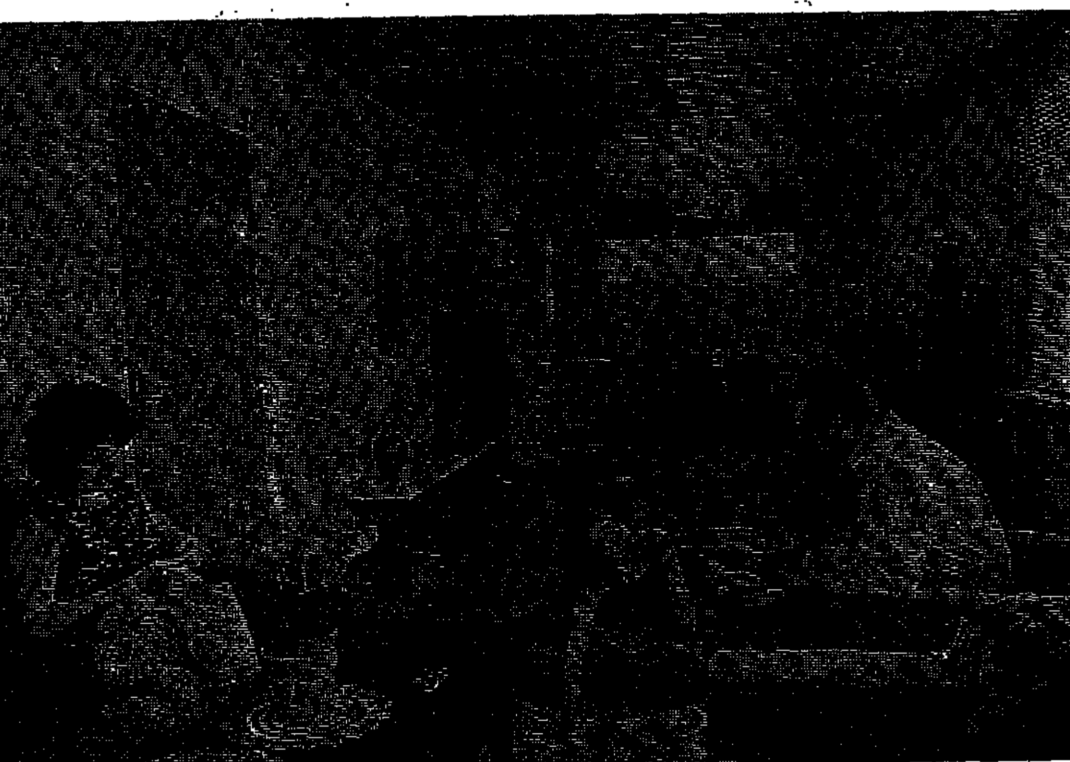
وفي هذه الاجتماعات جرت دراسة

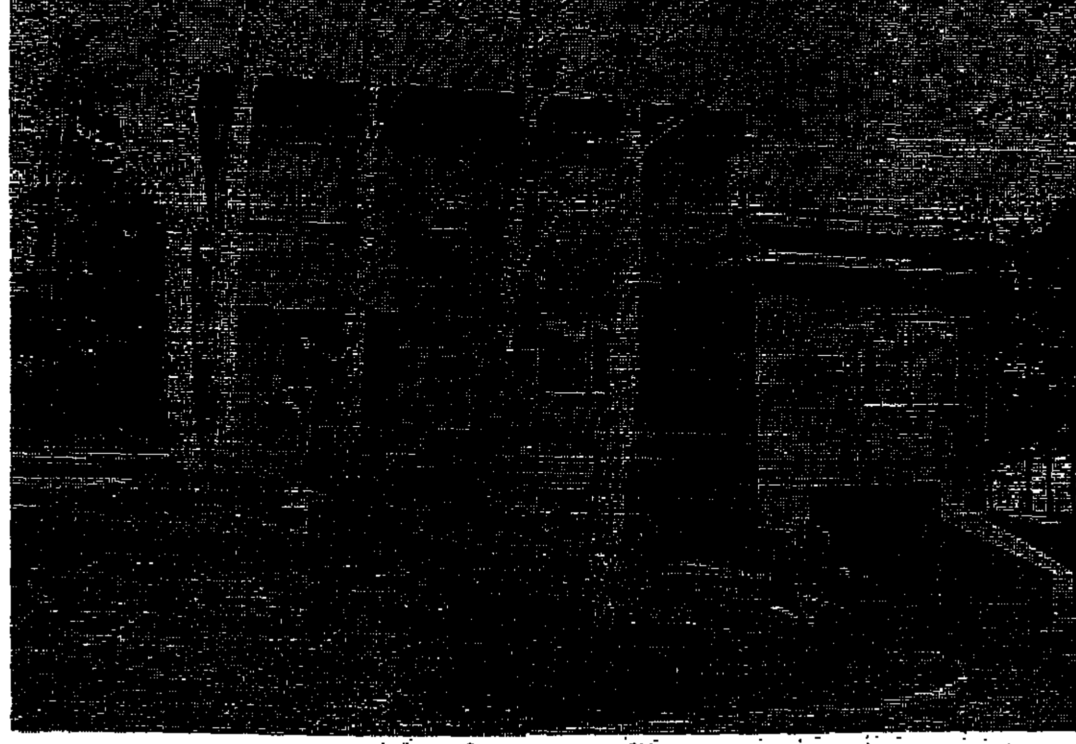
ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

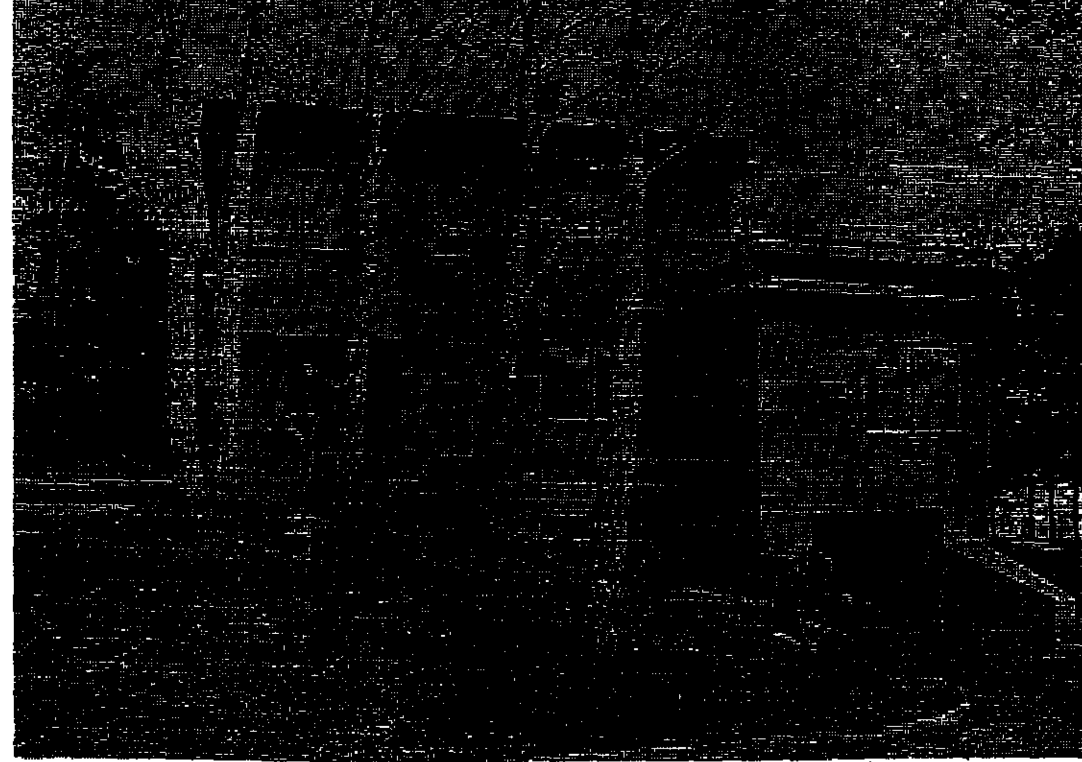
بيوت القرويين في ظل الاشتراكية فيلات حقيقية مع كراج للسيارة الخصوصية

٢٠ بالمائة من تكاليفها على حساب القرية والباقي لعشرين سنة بدون فوائد او جدول غلاء!









موسكو ـ يقـوم القرويون ، من اعضاء القرى التعاونية في الاتحـاد السوفييتي ، ببناء بيوتهم الخاصة ، التي هي فيلات حقا ، اذا ارادوا ذلك وبالاضافة الى ما تقدمه الدولة لهم من مساكن بالايجار .

في قرية بيلفا الاستونية الاشتراكية ـ على بحر البلطيق [illegible] مئة مسكن خصوصي من هذا النوع .

وتبلغ تكاليف الفيلا الخصوصية الواحدة ١٥ ألف روبل تدفع القرية التعاونية منها ٢٠ بالمئة ، والباقي يدفعه صاحب الفيلا على مدى عشرين عاما بدون اية فوائد ، ولا فرق اسعار عملة او جدول غلاء ، على الاطلاق .

ويتألف كل مسكن خصوصي من هذه المساكن « القروية » من ٤ ـ ٥ غرف بالاضافة الى الحمـام ومكان الغسيل وكراج وفي بعض الاحيـان « حمام تركي » .. وجميعها مربوط بشبكة التدفئة المركزية . وكل منها مصمم بحسب رغبة صاحبه .

والصورتان ، مع هذا الخبر ، تظهران بيتا من هذا النوع ، من الخارج ومن الداخل .

ونشر البلية لا يضحك

((هـــل تنشب الحـــرب)) ؟

ما كادت طائرة الرئيس نيكسون تنقلع من مطار بن غوريون ، حتى اقلعت القاذفات الاسرائيلية تـدك القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين بصورة محمومة .

توقيت الغارات لم يكن صدفة ، بل جاء هذا التوقيت تأكيدا لحقيقة جديدة ومرحلة جديدة :

الانتقال من مرحلة فصل القوات الى مرحلة « يا بدر لا رحنا ولا جينا » .

البيان المشترك الاسرائيلي ـ الامريكي ، تجاهل بوقاحة قرارات مجلس الامن .. واعلن المسؤولون هنا رسميا (يغآل الون في الكنيست) ان امريكا لم تحاول الزام اسرائيـل بالانسحاب ، ولم يجر حديث مع نيكسون عن تنازلات اقليمية .

وهكذا ، بعد زيارة نيكسون ، بدأت هنا حملة عنيفة في محاولة لتسخين الجو في المنطقة ، من جديد ، ولايهام الرأي العام ان حربا خامسة لا بد منها .

فتحت عنوان « هـــل تنشب الحرب ؟ » ، كتبت هآرتس ، مقالا ، يوم الجمعة (٢٨ـ٦ـ٧٤) ، بقلم يوئيل ماركوس ، الذي يعرف عادة ما يقول ، جاء فيه :

((تتكاثر الدلائل التي تشير الى احتمال نشوب حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية . بينما الاوساط المطلعة تزداد اعتقادا بأن الحرب لا يمكن منعها . المتفائلون يتحدثون عن امكانية الحرب خلال سنتين او ثلاث . اما المتشائمون فيتوقعون نشوبها في الربيع القادم)) .

ويقول ماركوس . تعقيبـا على هذه الاحتمالات التي اوردها انه « لا يجوز ان نتجاهل سلسلة من التطورات المقلقة في المنطقة التي يمكن اعتبارها ((**عداً الى الوراء**)) (نحو الصفر) باتجاه الحرب ، اكثر من اعتبارها باتجاه السلام » .

ويذكر كاتب المقال ، من هذه التطورات : التغيير في لهجة مصر مثل قول السادات ان الحرب ضد اسرائيل لن تتوقف حتى « نحرر آخر شبر من الارض وتعـاد حقوق الفلسطينيين » . او « الوهم » لدى العرب بأنهم يستطيعون استعادة كل اراضيهم . والعامل الثاني ، الذي يشير اليه كاتب المقال ، هو المنظمات الفلسطينية ، سببا من اسباب تجدد الحرب .

ويختتم مقاله ، الذي يلقي ضوءا على تصريحات الجنرال غور ، القائد العام للقوات الاسرائيلية ، بما يلي :

((بعد ان ذاقت اسرائيل طعم فقدان عنصر المفاجاة والمبادرة ، وبما انه من الصعب عليّ الافتراض بأننا سنسمح للعرب بأن يفاجئونا في المئة السنة القادمة ، فمن الجائز جدا ان نواجه ، خلال سنة ، العقدة المعروفة : ما هي الاسباب التي تبرر الحرب وكيف نواجهها مع الاحتفاظ بالمبادرة وعنصر المفاجأة)) .

اذا اضفنا الى هذا الكلام المقال الافتتاحي في جريـدة هآرتس « المعتدلة » تحت عنوان : ((**على السادات ألا يخطىء التقدير**)) ، نستطيع ان ندرك الدوافع الحقيقية للحرب ومن يريد الحرب ! فالمقال الافتتاحي يؤكـد ان التسوية النهائية لا يمكن ان تأتي على حساب ((**انسحاب اسرائيلي كامل**)) .. او قولها « ان العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ لا تضمن لاسرائيل حدودا آمنة التي من حقنا ان نطالب بها حتى قبل قرار مجلس الامن ٢٤٢ . اما ان يأتي القرار فيسلب منـا هذا الحق ، فذلك أمر لا نسلم به » .

وتتهم هآرتس السادات بأنه يضلل نفسه حين يقوم بتقدير توازن القوى في المنطقة ، ((**وكأن دولة اسرائيل لا تستطيع المبادرة الى عمل عسكري (((حين تكفهر السماء))) حسب أقوال القائد العام مردخاي غور**)) .

لقد أعطى تصريح قائد القوات الاسرائيلية ، مردخاي غور ، الذي نشرته الصحف في ٢٨ـ٦ـ٧٤ ، وزنا للتكهنات حول امكانية نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل .

ويبقى السؤال : من هو المعني بالحرب الآن ؟ العرب قانعون بتنفيذ قرارات مجلس الامن في مؤتمر جنيف للسلام . اسرائيل تعارض رسميا الانسحاب بموجب قرارات مجلس الامن ، وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. ولذلك فان التضامن العربي مع الشعب العربي الفلسطيني والقيام بعمل عربي مشترك لاحباط مؤامرة تصفية الكيان الفلسطيني ، التي بدأت بالغارات المركزة على مخيمات اللاجئين بعد فصل القوات ، يعتبره حكام اسرائيل مبررا لحرب جديدة .

فقد اعلن غور بصراحـة أن ايـة مساعـدة عسكريـة تقدمها الدول العربية للبنان ، تفسرها اسرائيل بادخال لبنان في نطاق ساحة المعركة مع اسرائيل وتحويل لبنان الى جزء من ساحة الصراع العسكري في المنطقة .

ولكن ليس هذا كل شيء . فقد صرح غور ايضا بشأن حق المبادرة الحربية ، أي حق اسرائيل في حرية اختيار طريق الحرب ايضا ، فقال موضحا : ((**علينا ان نستعد ايضا في حالة اختيارنا توجيه الضربة الاولى . ولا جديد في هذا المجال . فالامر متعلق بالظروف ـ فاحيانا تكون أنت المبادر بتوجيه الضربة الاولى ... وأحيانا بسبب اعتبارات سياسية ، لا نكون المبادرين في توجيه الضربة الاولى ... ولما كثر الحديث عن اننا في الحرب الاخيرة لم نوجه الضربة الاولى ، كان عليّ ان اؤكد باننا نحتفظ لانفسنا بحق الاختيار**)) ... !

وذكر القائد العام الاسرائيلي : **اننا استخلصنا النتائج** منذ يوم الغفران . وانهينا استخلاص النتائج .

والسؤال هو اية نتائج ؟ ويجيب غور :

((اننا منظمون جيدا ، ولدينا العتاد مثل الذي كـان لدينا من قبل ، وفي عدد من المجالات اكثر من ذلك)) .

صفقة السلاح الامريكية ـ الاسرائيلية ، تجعل اسرائيل ترسانة حرب كبيرة في الشرق الاوسط ، اكبر مما كانت في السابق .. ومهما تكن دوافع امريكا ، ان كانت ابقاء اسرائيل رأس حربة ضد حركات التحرر ، وان كانت محاولة امريكية لحل أزمة احتكارات السلاح الامريكية ، بعد انهاء الحرب في فيتنام ، فان النتيجة واحدة .. وهي ان السلاح في يـد الموتورين يغريهم بالعدوان .

ومن هنا مصدر القلق الحقيقي على السلام .

صليبا خميس

٧٠٠ انســـان يعـــانون العطش في عـــرب الشـــبلي

النـاصرة ـ لمراسلنا ـ

منذ اكثر من اسبوعين وميـــاه الشرب مقطوعة عن حي باكمله في قرية عرب الشبلي . هذا الحي الذي يبلغ عدد سكانه اكثر من ٧٠٠ نفر .

لقد توجه اهالي الحي المذكور الى شركة مكوروت في صفد ومكتب وزارة الزراعة في الناصرة .. وما مـــن مجيب .. ولم يعملوا شيئا في سبيـل حل هذه المشكلة الخطيرة .

الاطفال والنساء في الحي المذكور لا يجدون نقطة ماء واحدة للشرب في هذا الطقس الحار .

هذا وعلم مراسلنا ان السيــد محمود حسن شبلي عضو لجنة المياه في القرية قد توجه برسائل مستعجلة لرئيس الحكومة ووزراء الداخليـة والزراعة ومندوب شكاوى الجمهور ومستشار رئيس الحكومة للشـؤون العربية طالبهم بالعمل السريع ومساعدة اهالي الحي المذكور وانقاذهم من هذا الوضع .

اننا نطالب السلطات بالعمـل حالا على توفير المياه لسكان قرية عرب الشبلي ونقول لهم: الهذه الدرجةمن الاهمال وصل بكم الامر تجاه قرانـا العربية ؟ .

نوابنـــا يستجوبـــون

* مـاذا فعلتم من اجل مزارعي التوت ؟
* كم مرشدا زراعيا في الوسط العربي ؟
* متى اصبحت قراءة جريدة معينة مدعـاة لتحقيق الشرطة ؟
* فرن يشغل ١٠٠ عامل مهدد بالاغلاق .. لـماذا ؟
* أليس استعمال السـلاح الناري ممنوعا أثنـاء تنفيذ أوامر الهدم ؟..

القـدس ـ لمراسلنـا البرلماني ـ قدم الرفيق توفيق طوبي الاستجواب التالي لوزير الزراعـة يوم الخميس الماضي ٧٤/٦/٢٧ حول قضايا مزارعي التوت الارضي ، قال :

هناك عدة مشاكل يواجهها مزارعو التوت الارضي في البلاد منها :

ـ الزيادة الهائلة في اسعـار المواد المستخدمة لعملية انتــاج التـوت الارضـي والتـي تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠٠٪ . فالحكومة لم تعوض الفلاحين عن الخسارة الناتجة عن تلك الزيادة .

ـ يتذمر المزارعون في قلنســوة والطيرة من تصرف الوزارة تجاههم ، فهي تعين لجنة تمثلهم مرتبطة مـع الوزارة في اتفاقيات تسويق انتـاجهم من التوت الارضي .

ـ يعاني مزارعو التوت الارضي في قلنسوة من خسائر كبيرة ناجمة عن فيضان مياه الامطـــار وبالرغم عن توجهـات المزارعين العديدة الـــى الوزارة للعمل على تجفيف او تصريف المياه فلم يتلقوا جوابا حتى الان .

لذا فاني اسأل الوزير :

ـ مـــا الذي تنوي فعلـه وزارة الزراعة ، لكي تعوض المزارعين عـن خسائرهم من زيادة الاسعار ، ومـا اذا كانت مستعدة لضمان تزويـــد المزارعين باحتياجـاتهم باسعار ثـابتة ومعقولة ؟

ـ لماذا تعين الوزارة لجنة تمـثـل المزارعين ولا تسمح لهم باختيار لجنة تمثلهم بانفسهم ؟.

ـ هل تعرف الوزارة بمشكلـــة تصريف مياه المطر في اراضي قلنسوة ؟ وهل هنالك خطة لتصريفها ؟ مـــا الخطوات التي ستتخذهــا الوزارة للاسراع في حل هذه المشكلـــة للمزارعين ؟.



في الكنيست

هذا ، وقد طلب الرفيق توفيـــق طوبي من رئـاسة الكنيست ، ادراج موضوع « مشاكل مزارعي التـــوت الارضي وموقف شركة التسويق منهم» على جدول اعمالها .

حول المرشـــدين الزراعيين

كما وقدم النائب طوبي استجوابا اخر لوزير الزراعة ساله فيه :

ـ كم عـــدد المرشدين الزراعيين العـــاملين في الوســط العربي في اسرائيل ، وبكم زاد عددهم خـــلال السنوات الخمس الاخيرة ؟

ـ كم مرشدا يســـاعد مزارعي التوت الارضي ؟

ـ هل الوزير مستعد لاتخـــاذ خطوات من شأنها زيادة عددهم ؟

ـ ماهي خطة الوزارة للعمل عـلى زيادة المرشدين الزراعيين في الوسط العربي في اسرائيل ؟

حـــول اعتقـــال شـــاب من أم الفـــحم

واستجواب اخر قدمــه الرفيق طوبي الى وزير الشرطـــة ، حـول اعتقـال الشاب سليمان ابراهـــيم اغبارية من ام الفحم اثنــاء انتظاره دوره ، في عيـــادة الفحص الطبي في مستشفى تل هشومير . وقـــد دار نقاش بينه وبين رجل الشين ـ بيت شلومو مزراحي ، لقراءته جريـــدة الاتحاد . (نشرت الاتحاد الحادث) .

وتساءل النائب طوبي :

ـ ما سبب اعتقال سليمان اغبارية يوم الاحد ٧٤/٦/١٦ ؟

ـ هل الوزير مســـتعد لفحص شكوى الشـاب ؟

ـ لم يكن هذا اعتقالا غير قانوني ، وتصرفا شاذا من رجال الشرطـــة المرتبطين بالامر ؟

ـ ايحـــق لشرطي ان يحقق مـع مواطن لقراءته جريدة معينة ؟

مـــا سبب اعتقـــال هشـــام ابـــو كشك ؟

القدس ـ لمراسلنـا البرلماني ـ قدم الرفيق طوبي الاستجواب التالي لوزير الدفـاع في جلســة الكنيست المنعقدة في ١٨ حزيران ١٩٧٤ .

تلقيت برقية من السيدة فـــاطمة ابو كشك تفيد بان زوجها هـــاشم ابو كشـــك اعتقل في ٧٤/٥/١٧ ولا يسمحون لها بزيارته . اني اســـأل الوزير :

ـ ما هي اسباب الاعتقال ؟ ولـماذا لا يسمحون لزوجتـــه بمقابلته ؟ هل الوزير مستعد للتدخل للسماح لزوجة المعتقل ومحاميه واقربائه بمقابلته؟

لفنبـــراون يســـــتجوب

اما الرفيق النـــائب ابرهـــــام لفنبراون فقدم عده استجوابات كان اولها الى وزير التجارة والصناعـــة قـــال فيه :

لقد جاء في وسائل الاعلام عن الخطر من اغلاق فرن « كاتس » في خليـــج حيفا . ومن المعروف ان هـــذا الفرن يشغل اكثر من مئة عامل ويغطـــي جانبا كبيرا من كمية الخبز المطلوبة في حيفا وضواحيها .

وســـأل :

١ ـ هل هناك اساس لهذا الخبر ؟

٢ ـ ماهي الاسباب التي من اجلها يريد اصحاب الفرن اغلاقه ؟

٣ ـ ما هي الخطوات التي اتخذتها وزارة التجارة والصناعة من اجـل استمرار العمل في هذا الفرن ؟

ووجه استجوابا الى وزير الاسكان قال فيه :

في مذكـــرة وصلت الى النـــائب الشيوعي ابرهـــام لفنبراون من رئيس منظمة حمـــاية المستاجر في القدس بتاريخ ٧٤/٦/٢٠ تتضمن ايضا شكواه من ان طلبه للاجتماع بالوزير قـــد رفض .

وســـأل الوزير :

١ ـ هل وصله طلب رئيس منظمة بيوت، ومن اجل محاولة التوصل الى حماية المستاجر من القدس ؟

٢ ـ هل رفض هذا الطلب ، ومـــا هي اسباب الرفض ؟

٣ ـ هل حضرة الوزير مســـتعد لاستقبال وفد من ممثلي منظمـــة حمـــاية المستـــاجر للاستماع الى شكاويهم ؟

وورد في الإستجواب الثـــالث : المقدم الى وزير الداخلية قوله :

في اثناء تنفيذ أمر هدم لمبنى في حي « ملحة » في القدس يـــوم الخميس ٧٤/٦/٢٠ جرى شجاربين سكان الحي وبين رجال الشرطة . وفي هذا الشجار جرح ٧ من رجـــال الشرطة واصيب احد المواطنين برصاصـــة في رجله ، اطلقها احد رجال البوليس .

وســـأل :

١ ـ بعد ان تراجعت لجنـــة سكان الحي وصـــاحبة البيت عن شروط الاتفاق الذي اتفق عليه مع ممثـــلي البلدية بشأن هدم المبنى ـ ألم يكن من الممكن تاجيل تنفيذ أمرالهـــدم لفتح المجال امـــام محاولة التباحث مرة اخرى مع صاحبة البيت ؟

٢ ـ هل الوزير على استعـــداد للتوجه الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية بطلب الامتناع قدر المستطـــاع عن مجابهة سكان الاحياء واصحـــاب البيوت في حالة اتخاذ قرار هـــدم اتفاق مع اصحاب البيوت ؟ وحول ذيول حادث الهدم هـــذا واصـــابة المواطن نـــاحوم خميس ؟

برصاصة اطلقها عليه احد رجـــال البوليس ، لانـــــه استولى على التي كان من الممكن ان يؤدي الـــى التراكتور المعد للهدم وتسبب في الحاق اصـــابة اكثر خطورة ـ كان في محله ضرر بعـــامود كهربائي وسيـــارتين ٢ ـ هل استعمـــال سلاح ناري ـ للشرطة ، ســـأل النـــائب لفنبراون ٣ ـ اليست هناك تعليمـــــات وزير الشرطة : واضحة تمنع استعمال سلاح ناري في حالة تنفيذ اوامر هدم بيوت ؟ واذا

١ ـ ألم تكن هناك امكـــانية اخرى لم تكن ، فهل حضرة الوزير غـــــلى لامساك المستولي على التراكتور المدعو استعداد لاتخاذ تعليمات كهذه ؟

المفتـــاحيـــات

وردا على استجواب قدمه الرفيق لفنبراون الى وزيـــر الشيكون ، يطالبه فيه بعدم زيادة ايجارات دور السكن ، وبتغيير قانون حمـــاية المستـــاجر بحيث يحصــل وريث المستـــاجر على حقوق المفتـــاحية للمستاجر الموروث ، اجاب الوزيـــر على السؤال الاول ب : « لا » . وعلى الســؤال الثـــاني قال الوزير ، ان القانون بهذا الخصوص يقضي بـــان يحصل الوريث على تلك الحقوق فقط اذا كانت له قرابـــة مع الموروث واذا كان يسكن معه . ولذا فلا يمكن تغيير القانون .

وردا على استجواب اخر قدمـــه الرفيـــق لفنبراون ، حـــول الاقتراح الذي أدرج في اجتماع لجنة المـــالية مع الجهات الاقتصـــادية المختصة ، والذي ينص على خصم ٤٠٠ مليـــون ليرة من الميزانية المخصصة لبنـــاء مدارس وتوسيع المدارس الحالية ، قال الوزير :

لم يتخذ قرار في هـــذا الخصوص بل على العكس فان المبلغ المذكور أدرج في الميزانيـــة للسنـــة المالية ١٩٧٤ . وستستمر مشاريع الحكومة في بنـــاء المدارس وتوسيعها .

توفيق زيـــــاد يســـتجوب عيـــادة في شـــعب في سنـــة ١٩٧٥ فقط

القدس ـ لمراسلنـــا البرلماني ـ كان النائب الرفيق توفيق زيـــــاد قد قدم استجوابا الى وزير الصحة ، يساله فيه عن ميعاد تنفيذ وعـــــده ببناء مركز طبي في قرية شعب . وكان رد الوزير ان المقصود بناء عيـــادة وليس مركز طبي ،وستفتح هـــذه العيادة حتى سنة ١٩٧٥ .

الوثيقـــة التي نشرتهـــا ـ بقيـــة

الموقف من جميع جوانبه .

وكان الاختراق الإسرائيلي للقـــوات المصرية شرقي القناة ، وبدء تسلـــل القوات الاسرائيلية غربي القناة ، قد أصبح أمرا واقعا .

وتم الاتفاق بين الرئيس الســـادات والرفيق كوسيغن على ان يبدأ الاتحاد السوفييتي اتصالات لوقف اطـــلاق النار . وقدر لهذه الاتصـــــالات ان تستغرق فترة كافية تتمكن مصر خلالهـــا من القضاء على التسلل والاخـــتراق الاسرائيلي ، وتتمكن سوريا من القيام بهجوم مضاد في الجولان ، وحتى يتم وقف اطلاق النار والوضع ملائــــم للعرب مائة بالمئة .

((ميغ ـ ١٧)) و ((الفانتوم))

وكان جو المحادثات وديا جدا .

وأذكر ان الرئيس السادات حـــكى لرئيس الوزراء السوفييتي عن الطائرة « الميغ ـ ١٧ » التي أسقطت طائرتي « فانتوم » في اشتباك واحد ، قائــــلا ان « الميغ ـ ١٧ » أثبتت انها افضل من « الفانتوم » .

وأجابه الرفيق كوسيغن قائــــلا : لا ياسيادة الرئيس . ان الفانتوم متقدمة تكنيكيا على « الميـــغ ـ ١٧ » ، ولكن شجاعة الطيار المصري الذى كان يقودها هى التي مكنـــت « الميغ ـ ١٧ » من التفوق على « الفانتوم » .

وعاد كوسيغن الى موسكو واستدعى كيسنجر . وبدأت الجهود من اجل وقف اطلاق النار .

سوريا كانت تحضـــر لهجـــوم مضاد

وفي فجر يـــوم ٢٠ تشرين ، وفي الساعة الثالثة صباحا بالضبـــــط ، اتصل بي الرئيس السادات ، وطلب مني ابلاغ برجنيف رسالة عاجلـــــة بالموقف ، ومطالبته بالتدخل لتحقيـــق الوقف الفوري لاطلاق النار . (وكما علمت بعد ذلك ، فان سوريا لم تكـــن تريد وقف اطلاق النار في ذلك الوقت حيث انها كانت على وشـــك القيــــام بهجومها المضاد الكبير) .

واتصلت بموسكو . واخبرني مدير المكتب ان الرفيق برجنيف ذهـــب الى فراشه منذ ساعة واحدة فقط ، وانـــه لا يستطيع ايقـــاظه . وطلبت منه ان يوقظه على مسؤوليتي . وأخبـــرت برجنيف بالموقف كما شرحه الرئيـــــس السادات ، وبطلبه .

وطمأنني الرفيق برجنيف .

سبع فرق سوفييتية للتدخـــل

واصدر القادة السوفييت قـــرارا فوريا باعـــلان التعبئـــة الجزئيـــة في القوات السوفييتية ، وحشد سبـــع فرق عسكرية سوفييتية ، ووضعهـــا على أهبة الاستعداد للسفر والقتـــال على الجبهة المصرية . بل ووصلـــت طلائعها بالفعل الى القاهرة » .

ووفقـــا للوثيقة ، ختـــم السيـــد فينوغرادوف حديثـــه مع عدد مـــن الشخصيات المصرية الرسميـــــة والسياسية ، قائلا :

وكلنا نعرف قصة الايام التاليـــة ، والحزن الاسرائيلي لوقف اطلاق النار الاول ، والتهديد السوفييتي بالتدخل المنفرد عسكريا ، والاتصالات مـــــع امريكا حتى تحقق وقف اطلاق النـــــار النهائي في ٢٦ اكتوبر .

قرارات خطـــرة لم يحن الوقـــت لاذاعتهـــا

ومضى فينوغرادوف يقول :

لقد حاولت ان أحكي القصة كمـــا شهدتها من موقعي في القاهرة . ولـــم أخف شيئا ، الا بعض القـــرارات البالغة الخطورة التي اتخذها الاتحاد السوفييتي في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ شباط وتعرفها القيادة المصرية جيدا . ولم يحن الوقت ـ بعد ـ لاذاعتها ، رغم انها كافية وحدها ، دون أيـــــة تفاصيل اخرى ، ليعلم العرب المـــدى الذى وصل اليه الاتحـــاد السوفييتي في تأييده لحركة التحرر الـــــوطني العربية .

وكل ما أرجوه ـ وأنا أغـــــادر القاهرة ـ وكلي حرص على مصلحـــة الشعوب العربية والسوفييتيـــة ، ان تفشل محاولات الوقيعة بيننا ، والتي ينساق اليها بعض الساسة العرب ، ولا تخـــدم الا مصـــالح الصهيونيـــة والامبريالية الامريكية .

تهنئـــــة

الى البروفـــور يســـرائيل شاحك تقديرنا وتهانينا الحارة لمنـــاسبة حصـــولك عـــلى درجة الاستاذية « بروفسور » في الكيمياء في الجامعة العبرية ـ القدس .

المحامي حنا نقارة
المحامي علي رافع
يوسف الغازي

تهانينا الحارة الى :

* الصـــديق نعيم اشـــريم وزوجته بالمولود البكر
اميـــل
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* الصـــديق كـــامل عبد الحليم جمعة وعروســـه **بالزواج**
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* الصديق عبد الخطيب وزوجته السيدة بلكان بالمولود الجديد محمد والف مبروك .

اعضـــاء الحزب واصـــدقاؤه بالعجمي ـ يافا

* الاصـــدقـــاء :
صـــالح مصـــلح وعروســـه مالكة **بالزواج**
محمـــد عباسي وزوجتـــه بالمولود البكر **عـــلاء**
رمزي سـعيد حامد وزوجته بالمولود البكر **طلعت**

خلية الاتحاد ـ الناصرة

* الصـــديق العزيز بركـــات يوسف خليل وزوجته بالمولود الجديد **أيمن**
الحزب ـ حيفا

فزع عمومي امام شائعات تخفيض قيمة الليرة

حيفـــا ـ لمحررنا الاقتصادي ـ تسود البلاد في هذه الايام ، موجـــة عارمة من اكتنـــاز مواد التموين ، ومواد غذائية وحيوية اخرى ، بعد ان تسربت الى الجماهير شائعات عن قرب القيام بتخفيض جديد في قيمـــة الليرة الاسرائيلية ، يعقبه غـــــلاء جديد .

وتعتمد هذه الشائعات ، عـــلى نية المسؤولين على زيادة ميزانيـــــة الدفاع بمبلغ يتراوح بين مليـــار وملياري ليرة ، التي بشرت بهـــــا الصحف الاسرائيلية منذ عدة ايام ، مما جعل الناطق بلسان وزارة المالية يدحض كل شائعة عن تخفيض العملة او زيادة الاسعار بقوله : « صحيح اننا لاغراض الامن سنخصص ميزانية مليار ـ ملياري ليرة ، ولكننـــا لن نجمع هذا المبلغ عن طريق تخفيض العملة وزيادة الاسعار ، بل سنخصصه من ميزانية الدولة لاغراض اخرى ».

في اجتمـــاع اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت ..

فشل منـــع الكتلـــة الشيوعية من عرض اقتراحها الـــداعي الى التنديـــد بالتحريض والعـــدوان على العمـــال العـــرب . الكتلـــة الشيوعيـــة طـــالبت بزيادة الاجـــور ولجم الغـــــلاء والضرائب

لمراسلنا النقابي ـ في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، صباح الخميس ٢٧ـ٦ـ٧٤ ، قام ميشل (سكرتير الهستدروت المراخي) وبشكل تعسفي فظ بمنـع الرفيق يهوشع ايرفا من عرض اقتراح الكتلة الشيوعية (ركح) الذي يدعو اللجنـــة التنفيذية الى التنديد بالتحريض والعدوان الـذي وجه الى العمـــال العرب على اثر احداث معلوت الدموية ، ويدعو الى منع تكرار مثل هذه المعاملة العنصرية والاضطهادية . وحاول ميشل التغطية على عمله المشين هذا بالتظاهر المصطنع بالتعاطف مع العمال العرب ، ولكنه اضطر الى السكوت امام مقـــاطعات اعضاء الكتلة الشيوعية الشديدةالتي فضحت موقف ميشل المتنكر للعمـــال العرب ومنع ممثليهم الشيوعيين من رفع صوتهم الاحتجاجي من على منبر اللجنة التنفيذية .

وفي هذا الاجتماع قام الرفيـــق بنيامين غونين، العضو الشيوعي للجنة التنفيذية ، بالدفاع عن اضراب عمال مصنع الاسلاك الكهربائية في حيفـــا الذين تنكرت لمصالحهم القيـــادة المراخية للهستدروت في حيفـــا وتواطأت مع اصحاب العمل ضدهم ، كما تكلم الرفيق بنيامين عن سياسة الاجور واتفاقيات العمل التي تتفقها القيادة المراخية للهستدروت، وطالب بزيادة الاجور ولجم الغلاء وتخفيض الضرائب عن العاملين . وقال : اذا ما ذهبت الحكومة الى مؤتمر جنيف ونفذت قرارات مجلس الأمن واحلت السلام العادل وتحولت عن السياسة العسكرية العدوانية ، فيمكن تحسين الوضع الاقتصادي وتخفيف الاعباء عن العاملين وزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم .

وفي هذا الاجتماع اسقط المراخ باكثرية اصواته طلب كتلة الفهود السود بحث بيان لجنة كاتس الخاص بوضع الفاقة بين الاولاد والعائـــلات الفقيرة وأيد طلب الفهود الكتلـــة الشيوعية وكتل المعارضة الدمقراطية بينما امتنعت كتلة « الليكود » ...

الكتلـــة الشيوعيـــة في بلديـــة عكـــا تضـــع مطـــالب الجمـــاهير

عكا لمراسلنا : * بناء على طلب من الرفيق رمزي خوري عضو بلديـــة عكا قررت لجنة المواصلات البلدية ، وبحضور ممثل شركة ايجد ادخال خط باصات الى عكا القديمة يربط بـــين الفنار ومحطة الباصات المركزية في عكا الجديدة .

* وبناء على طلب من الرفيـــق محمود ابو شنب عضو بلدية عكـــا ، قررت لجنة المعارف البلدية ادخـــال المدرسة « ب » في مشروع تغذيـــة الطفل ، وكذلك انتخب الرفيق المذكور عضوا في اللجنة التي تقرر بـــدل الاشتراك في المشروع .

* وباصرار من الرفيقين المذكوريـــن قررت لجنة الثقافة والمعارف البلديـــة تخصيص مبلغ ٣٠ الف ليرة لتاثيث النادي البلدي في عكا القديمة ومبلـــغ ٧٠٠ الف ليرة للبدء في البنـــاء في المدرسة الشاملة العربية .

* عشرات القضايا الفردية عمـــل الرفيقان المذكوران في المجلس البلدي ولجانه ودوائره المختلفة على حلها ، ويدعوان الجمهور العكي للتوجه اليهما بكل ما يتعلق بالقضايا البلدية وقضايا الشؤون الاجتماعية .

((ليلـــــة بيضـــا))

لمراسلنا في عكا ـ في الاحتفـــال التقليدي الذي يجريه مركز الشبيبة العكي لانتخاب رئيس بلدية ونواب له من الشباب ، تكلم رئيس بلدية عكا « الزلي » طويلا حول دور الشباب الصهيوني في اسرائيل وعكا ، ولم ينس ان يحثهم بعد ان لامهم على قلـــة الاهتمام بالتجند للحرس الوطني ..

وبعد انتخاب الرئيس ونوابه، طلب الرئيس «الولد» ان يجري نقاش حول عدم الاهتمام الذي تبديـــه الشبيبة بالسياسة .

فتحدث احداعضاء مجلس الشبيبة العكية وقال : ان الشباب بالكاد ينهي دراسته حتى يستدعونه الى الجيش ، وفي الجيش يضطهد الشاب فيمنـــع من التحدث بالسياسة او العمل فيها.

واما المطالبة بسن حكم الاعدام على الفدائيين والتي قدمت عريضة بشأنها موقعة من الف طالب ، فاني استطيع القول ان ٢٠٠ ـ ٢٥٠ شابا وقعوها وهم مقتنعون بصحتها اما باقي الالف توقيع فقد وقع اصحابها لا لشيء الا لمجرد التوقيع او « لان ذلك لا يكلف نقودا » او حتى لا يتعرضوا للانتقاد من زملائهم .

وطلب الرفيق رمزي خوري حـــق الكلام فقال :

ان الشباب لا يهتم بالسياسة لان لديه خيبة أمل ومرارة من المسؤولين الذين لا يضعون امامه الا الحـــرب والقتل والتقتيل والاحتلال والغلاء ، ولانه لا يرى أمامه آفاقا للســـلام والاستقرار والهدوء .

ويجب ان تقال الحقيقة لهـــذا الشباب الذي يشعر بخيبة الامـــل والمرارة ويجب ان يثقف على الحقيقة. وكما يجب ان نستنكر قتل الابريـــاء في معلوت وكريات شمونه ونهاريا ، كذلك يجب ان نستنكر قتل المئـــات من النساء والاطفال الابرياء في مخيمات اللاجئين في لبنان .

وهناك شعب آخر يجب الاعتراف بحقوقه حتى نضمن اعترافه بحقوق الشعب اليهودي ، وآنئـــذ يكون بالامكان ، بل يجب ان يعيش جنبا الى جنب اليهود والعرب في هـــذه البلاد ، وفي المنطقة ، وينبغي ان يكون هناك احتراما متبـــادلا ، وان لا يكون الاعتماد على القوة ... في حـــل النزاعات ، ويجب ان لا نفرض على الشعب الاخر اي شكل من الحكم يريد.

وكذلك يجب ان يقال للشبيبة ان اسرائيل صغيرة ... وانها تعيش في بحر من العرب ، وان العلاقات بـين الشعبين اليهودي والعربي في المنطقة لا ينبغي ان يحكمها منطق القوة التي يحاولون هنـــا تثقيف الشباب عليه ، اننا نشجب هذا المنطق من ايـــة جهة كـــان .

عريضة المطالبة بتنفيذ حكم الاعدام والحقيقة التي قالها احد الشباب من ان هناك ٢٠٠ ـ ٢٥٠ شابا يعرفون ما يفعلون عندما وقعوا عليها والباقي بين ٧٥٠ ـ ٨٠٠ شابا وقعوها لمجرد التوقيع ، تشير بشكل قاطع الى خيبة الامل والمرارة لـــدى الشباب حيث لا يرون ان الحل يكمن بهذا القانون او ذاك .

ان الحل هو بالاعتراف بحـــق الفلسطينيين المشروع ، الى جـــانب الاعتراف بحق الشعب اليهودي .. وهذه الحقيقة هي التي تفتح الطريق الى السلام ، لا الحدود القابلـــة للدفاع ، ولا المطامع في هذه الارض او تلك .

ويجب التخلي عن نوع التفكير في الاحتلال ، وآنئذ يكون سلام ويكون هدوء واستقرار وهذه حقيقة يجب ان يعرفها الشباب ، اذ ان الحكام يحاولون اخفاءها عنهم وابعادهم عنها، لذلك يبعدوهم عن السياسة بالمرة ..

وكانت كلمة الرفيق رمزي خـــوري بمثابة القنبلة .. فانبرى للرد عليه والتحريض على العرب والشيوعيين كل من رئيس البلدية «الزلي» ونوابه الفطاحل ، الذي قال احدهم : ان الذين قتلوا في مخيمات اللاجئين هم ايضا « مخربون »... وصاح احدهم: وماذا بشأن يهود سوريا ؟

وعاد الرفيق رمزي فوقف قائلا : اني اتحداكم في نقاش علني امام هذا الشبـــاب في أي وقت ومكان تريدون . فحظي مرة أخرى بتصفيق الشباب الذين كلهم كانوا من الشبيبة اليهودية كما هو مفهوم .

نساء الطيبة يحتفلن بيوم الطفل العالمي

الطيبة لمراسلنا ـ تحـــت شعارات : ضد سياســـة الحرب والعدوان ،وللانسحاب من المناطق العربية المحتلـــة ولانجاح مؤتمر جنيف !

عقد هنا اجتماع نسائـــي واسع ، بدعوة من حركـــة النســـاء الديمقراطيات ، تكلمت فيه الرفيقـــة سميرة خوري والرفيقة يافة جبيش . وقـــد استمع جمهور النســاء والفتيات والعاملات باصغاء الى كلمات الخطيبتين اللتين نقلتا الـــى الحضور تحيات الامهـــات في اسرائيل وتكلمتا عـــن دور المراة في النضال من أجل حياة ســلام ومستقبل آمن وسعادة للاطفال في بلادنا وفي العالم .

تعزيـــة

تعازينـــا القلبيـــة الى الاخ وليـــد البواب واخوانه وعموم آل البواب بوفـــاة المـــاسوف عليه

محمـــد البـــواب

الذي توفي على أثر حادث عمل

انا لله وانا اليه راجعون .

سميح ابو نـــادر

الرياضة ..

يعدها : ن. درويش

مباريات الاختبار في أسبوعها الاول

ابتدأت يوم السبت الماضي مباريات الاختبار لمختلف الدرجات في الدوري الاسرائيلي ، ومباريات الاختبار هذه والتي تقرر اجراؤها نظرا لوضع الحرب الذي عاشته البلاد والذي تأتي كفرصة اخرى ، أمام الفريق التي تضرر من جراء الاوضاع ، للدفاع عن نفسه والبقاء اخيرا في نفس الدرجة التي لعب فيها الموسم كله .

وضمن هذه المباريات ، وبالنسبة لفرق الذيل من الدرجة الممتازة وفرق القمة من الدرجة الاولى بقسميها ، اقيمت ثلاث مباريات . اثنتان في بلومفيلد وواحدة في نتانيا .

ففي بلومفيلد التقى في المباراة الاولى بطلا القسم الجنوبي للدرجة الاولى مكابي شعرايم و « مرموريك » والاثنان من رحوبوت . وانتهى الصراع العنيف بينهما الى التعادل ١ : ١ . ثم كان لقاء الفرق « الممتازة » هكواح ومكابي حيفا . وقد أسفرت احداثه عن فوز هكواح بهدفين لصفر سجلهما هداف الفريق « شهرباني » .

اما مباراة نتانيا فكانت بين بطلي القسم الشمالي للدرجة الاولى عكا وشمشون . وقد شهد الملعب مباراة عنيفة ، برز فيها فريق شمشون بكفاحه وجديته ، الامر الذي سهل مهمته للفوز بهدفين مقابل هدف واحد . وقد يكون لهذا الفوز أثره الكبير في انتقال الفريق وعودته الى الدرجة الممتازة والتي هبط منها في الموسم الماضي فقط .

بثلاثة أهداف مقابل هدفين سجلها نبيل شاما الممتاز . وتقام مباريات اليوم الثاني غدا الاربعاء . وتستمر أيضا يوم السبت فتقام مباريات اليوم الثالث .

على عثمان قلب دفاع هبوعيل القدس يختار كأفضل لاعب في البلاد

اختير اللاعب العربي علي حسين عثمان والذي يلعب كقلب دفاع هبوعيل القدس من الدرجة الممتازة ، كأفضل لاعب في الدوري الاسرائيلي هذا الموسم ، وذلك من قبل جريدة « معاريب » المسائية .

وقد جمع علي عثمان ١٧٨ نقطة في المباريات الثلاثين التي اشترك فيها هذا الموسم . اما الجريدة الرياضية الرسمية في البلاد فقد اختارت على عثمان كقلب دفاع منتخب الدوري في الموسم كله .

والحقيقة ان علي عثمان يستحق هذا التقدير ، حيث انه تحمل وحده تقريبا عبء الدفاع في فريقه هذا الموسم ، نظرا لتغيب زملائه الذين عانوا من أوضاع الحرب والخدمة العسكرية .

فمبروك يا علي ونتمنى لك كل التوفيق والتقدم !!

لماذا هبط فريق «شباب عكا» الى مباريات الاختبار ؟

كنا قد كتبنا في الاسبوع الماضي ، وكنا واثقين من ذلك ، أن فريق شباب عكا بعد فوزه على كفار روبين ، قد انقذ نفسه من ورطة الاشتراك في مباريات الاختبار ولكن الصحف طالعتنا في بداية الاسبوع الماضي بخبر صادر عن اتحاد الكرة ينص على اعادة مباراة شباب عكا ضد بيتار نهريا . وكان الفريق العكي قد فاز اداريا بها بهدفين لصفر ، نظرا لعدم حضور فريق نهريا الى المباراة !

ترى لم قرر اتحاد الكرة اعادة المباراة ؟؟ وللمسؤولين أنفسهم فقط الاجابة على هذا السؤال !!

وفي مباريات الاختبار كان من المفروض أن يكون لقاؤهم الاول ضد بيتار عكا ، وهو من الدرجة الثانية أيضا . وكان قد انحل في منتصف الدوري ، وبطبيعة الامر لم يحضر فريق بيتار الى المباراة فمنح الشباب فوزا اداريا بهدفين لصفر .

ترى هل يعود الاتحاد العام عن قراره حول مباراة نهاريا ؟؟ أم انه سيكشف خطاه ويبقي الفوز لصالح الشباب ؟ هذا ما ستعرفه في الايام القليلة القادمة .

والتقى فريق مجد الكروم مع بيتار تل حنان على ملعب الناصرة العليا . وقد توقفت قبيل نهاية الشوط الاول . بعد أن رفض أحد لاعبي تل حنان الانصياع لامر الحكم بطرده من اللعب لتعمده الخشونة . وكان فريق تل حنان متقدما بهدف لصفر .

أما فريق مكابي الاخاء الناصرة فقد تغلب على يكنعام بهدف واحد مقابل لا شيء . وسجل الهدف عزمي نصار . وامتاز حامي المرمى عادل عوده .

اما اتحاد شباب يافا فقد تعادل مع مكابي بات يام بهدفين لهدفين . سجل خليل سلامة ورأفي هدفي اتحاد شباب يافا . وخسر مكابي كشافة حيفا مباراته ضد بيتار جبعات اولغا

في مباريات كأس العالم

ابعاد الفريق الايطالي القوي عن المراحل المتقدمة

الفريق البولوني مفاجأة الدوري حتى الان

منتخب البرازيل ، هل سيحتفظ بلقبه كبطل العالم مرة أخرى ؟؟

انتهت يوم الاحد من الاسبوع الماضي مباريات المجموعات في مرحلتها الاولى للادوار النهائية في مسابقة كأس العالم ، والتي تدور أحداثها على أراضي ألمانيا الغربية .

وقد وقعت أكثر من مفاجأة ، ضمن مباريات اليوم الاخير . وقد كانت أولاها ، عندما استطاع منتخب ألمانيا الديموقراطية أن يحطم جميع التوقعات ويكسر كل الامال ، ليتغلب على منتخب ألمانيا الغربية بهدف لصفر سجله المهاجم « شبفير فاسر » في منتصف الشوط الثاني . وقد كان لاعبو ألمانيا الديموقراطية جديرين بالفوز واعترف منافسوهم بذلك أيضا .

وبعد ذلك تم ابعاد منتخب سكوتلاندا عن الادوار القادمة بعد تعادله مع يوغوسلافيا بهدف لهدف وفوز البرازيل على زئير ٣ : صفر .

وفي المجموعة الرابعة لعب منتخب بولندا مباراة العمر ضد ايطاليا . وقد فاز البولنديون ٢ : ١ ، الامر الذي سهل مهمة الارجنتين في الانتقال الى المراحل القادمة ، مستغلة خسارة الطليان وفوز منتخبها على هاييتي ٤ : ١ .

وفي المجموعة الثالثة ، ابعد المنتخب البلغاري بعد هزيمة غير متوقعة أمام هولندا بأربعة أهداف لهدف . واحتل مكانه منتخب السويد الذي لعب « الكرة » بالفريق من اورغواي وهزمه بثلاثة اهداف نظيفة .

ونظرا لهذه النتائج فقد صعدت المنتخبات الثمانية الاتية الى مرحلة نصف النهائي حيث قسمت الى مجموعتين الاولى وتضم المانيا الدمقراطية ، البرازيل ، هولندا والارجنتين والثانية تضم المانيا الغربية ، يوغوسلافيا ، السويد وبولندا . ويلعب أول كل مجموعة يوم الاحد القادم في المباراة النهائية . أما ثاني كل مجموعة فيلعبان على المرتبة الثالثة .

وقد اقيمت مباريات اليوم الاول لهاتين المجموعتين . في المجموعة الاولى فازت البرازيل على المانيا الديموقراطية بهدف لصفر في مباراة جيدة . وسجل هدف الفوز اللاعب الكبير « ويلينو » بضربة حرة في منتصف الشوط الثاني . أما منتخب هولندا فقد سحق منتخب الارجنتين بأربعة أهداف نظيفة . سجل منها المهاجم « كرويف » هدفين . وكان سببا في الهدفين الاخرين .

أما في المجموعة الثانية فقد تغلب منتخب ألمانيا الغربية على يوغوسلافيا بهدفين لصفر سجلهما « برايتنر » و «ميلر» بعد أن لعب اليوغوسلافيون مباراة هزيلة .

وتغلب المنتخب البولندى ، والذى منح بحق ، لقب مفاجأة البطولة ، تغلب على السويد بهدف لصفر سجله «لاتو » وتمكن الحارس البولندي « توماشيبسكى » من صد ضربة جزاء (بلتنى) . ورغم الفوز لم يؤد البولونيون العرض المتوقع منهم .

منتخبات بولندا ، البرازيل ، المانيا الغربية وهولندا تضمن اشتراكها في مباريات المراكز الاولى

اقيمت بعد ظهر يوم الاحد الماضي مباريات اليوم الثاني للمجموعتين النهائيتين في دوري نصف النهائي لمسابقة كأس العالم .

في المجموعة الاولى تمكن منتخب البرازيل من الفوز على الارجنتين بهدفين لهدف واحد .. سجل « ريلينو » و «جايرزينيو» هدفي البرازيل . وسجل « بريندزي » هدف الارجنتين . وبهذه النتيجة ضمن البرازيليون اشتراكهم في المنافسة على المرتبة الاولى .

وفاز الهولنديون على منتخب المانيا الدمقراطية بهدفين لصفر سجلهما « نيسكنس » و « رنسنبرنك » وبقي الهولنديون على رأس المجموعة . وغدا سيكون اللقاء المرتقب بين هولندا والبرازيل لتحديد اول المجموعة والذي يحق له اللعب في المباراة النهائية .

اما في المجموعة الثانية : فقد واصل المنتخب البولوني تقدمه ونجاحه وحقق فوزا خامسا متواليا ، وكان على يوغوسلافيا ، بهدفين لهدف واحد . سجل « داينا » و « لاتو » الهدفين ، بينما سجل « كاراسي » هدف يوغوسلافيا الوحيد . واحتل البولونيون المرتبة الثانية في المجموعة حتى الان .

ثم لعبت المانيا الغربية مع السويد . وقدم الفريقان مباراة العمر وقد فاجأ السويديون بمقدرتهم الرائعة ، وتمكنوا من تسجيل الهدف الاول في منتصف الشوط الاول بواسطة « اوستروم » بقذيفة رائعة . الا ان الالمان عادلوا النتيجة في مستهل الشوط الثاني بواسطة « اوبرات » ثم تقدموا عن طريق « بونهوف » .. ولكن « ساندبرج » السويدي تمكن من تعديل النتيجة مرة أخرى . فزاد الالمان ضغطهم وتمكنوا من تسجيل هدفين بواسطة «جرابونسكي» و « هونس» .

وتقام غدا المباراتان الهامتان لتحديد من سيلعب المباراة النهائية ؛ فكما ذكرنا ستلعب البرازيل مع هولندا وكذلك بولندا والمانيا الغربية .

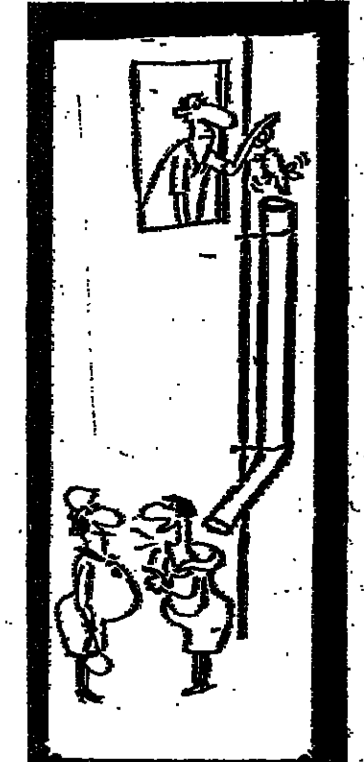
فيشر يتنازل عن تاج الشطرنج

نيس — فرنسا — تنازل بوبي فيشر بطل الشطرنج العالمي عن اللقب يوم الجمعة الماضي بسبب خلاف حول شروط مباراة البطولة الدولية في العام المقبل .

لقد طلب فيشر ان يعطى لقب البطولة للفائز الاول بعشر مباريات ووافق اتحاد الشطرنج على ذلك . ولكن في حين طلب الاتحاد تحديد المباريات ب ٣٦ ، يصر فيشر على عدم التحديد .

وقد هزم اقتراح فيشر ب ٣٥ صوتا مقابل ١٧ وامتناع ١١ .

وقد ارسل الاتحاد برقية الى فيشر في لوس انجلوس يطلب اليه اعادة النظر في قراره ، والدفاع عن لقبه حسب الشروط الحالية . كان ينبغي أن تجرى مباراة البطولة في حزيران القادم بين فيشر والفائز في مباراة بين اللاعبين الروسيين العظيمين : اناتولي كاربوف وفيكتور كورشنوي .



* افتتاح مسابقة تشايكوفسكي الخامسة في موسكو

* أضخم تظاهرة موسيقية وفنية في العالم

افتتحت في قصر المؤتمرات في موسكو قبل ايام مسابقة تشايكوفسكي الدولية الخامسة والتي ستستمر حتى الرابع من شهر تموز القادم ، ويشترك فيها ٢٨١ عازفا من ٣٧ بلدا من بينهم ما يزيد على تسعين فنانا حصلوا على جوائز في مسابقات عالمية اخرى ، الامر الذي يدل على مستوى المسابقة الرفيع . هذا وكان عدد المشتركين في المسابقة الاولى التي جرت عام ١٩٥٨ ستة وستين شخصا من ٢٢ بلدا .

ويشترك لأول مرة في هذه المسابقة فنانون من مصر وايران وايرلندا وبنما وسلفادور . كما يشكل الوفد الامريكي ، الذي يربو عدد أعضائه على ٥٥ شخصا ، اضخم الوفود الزائرة . كما يشارك في المسابقة اكثر من [illegible] شخص من البلدان الاشتراكية .

ومن الجدير بالذكر ان الوفد الذي يمثل الاتحاد السوفياتي مكون من اربعين فنانا بينهم ١٥ من خريجي معاهد الكونسرفتوار في الجمهوريات القومية .

وقد بدأ عازفو البيانو والكمان والفيلونسيل والمغنون الشباب عروضهم في احسن قاعتين في موسكو وهما صالة الكونسرفتوار الكبرى وقاعة الاعمدة بدار النقابات . ومن المتوقع ان تشارك الفرقة السيمفونية السوفياتية وفرق فلهارموني موسكو والراديو والتلفزيون بقيادة ديمتري كتيانيكو ويوري سيمونوف وفلاديمير فيدوسيف وارفيد يانسونس في الجولة الثالثة من المسابقة .

ويرئس هيئة تحكيم مسابقة البيانو الموسيقار السوفياتي المعروف اوتار تكتاكشفيلي ، ومسابقة الكمان دافيد اويستراخ والفيلونسيل دانيل شافران والغناء الكستدر شفشينكوف [illegible] . كما تضم هيئات التحكيم فنانين معروفين من ايطاليا ، بولونيا ، بلغاريا ، فرنسا ، كوبا ، الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ومن جمهورية مصر العربية .

من اعضاء لجنة التحكيم الدكتورة سمحة الخولي ودانيل شافران من الاتحاد السوفييتي

شاب أكبر من ((أبيه))

يتندر اهالي مدينة تيبيالا في شمال الهند بالحديث عن قصة طريفة جرت في بلدهم . فقد تزوجت أرملة عمرها ٤٢ سنة شابا في العشرين من عمره ، مع ان لها ولدين : شاب في ال ٢٣ من العمر وبنت في الحادية والعشرين . والطريف انهما شاركا أمهما سرورها .

وقال الابن في حديث الى احد الصحفيين : اعتقد انها تجربة ممتعة ان يكون لي ((أب)) اصغر مني سنا . وآمل ان اكون صديقا لابي . لكنه خجول بعض الشيء ، لذا فان التفاهم بيننا سيتطلب بعض الوقت ، كذلك أبدت البنت مشاعر طيبة مماثلة وقالت ان ((أباها)) سيساعدها على التحضير للامتحانات القادمة .

ترمس — قنبلة !

هرع رجال البوليس البريطاني وخبراء المتفجرات الى منزل هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا فيما قامت قوات اضافية اخرى بتطويق المنطقة اثر القاء سيارة مجهولة جسما على شكل اسطوانة بالقرب من المنزل .

وانهمك الخبراء في عملية ابطال مفعول المتفجرات الا انهم اعلنوا بعد دقائق ان الاسطوانة لم تكن سوى (ترمسا) صغيرا فيه بقية شاي .

اطلاقات خارج الهدف

انتهى موسم الصيد في ايطاليا بصيد من البشر يزيد على مثيله من الحيوانات فقد سجلت الاحصائيات حوادث الصيد التالية : خمسة صيادين قتلوا عن طريق الخطأ . اربعة منهم اصيبوا بطلقات صيادين اخرين وواحد اصابته بندقيته عندما كان مستندا عليها . وهناك حوالي ٨٠ شخصا جرحوا من جراء حوادث — الصيد — اغلبهم ليس لهم علاقة بالصيد ، انما جاؤوا للغابات للنزهة فقط !

من هنا وهناك

الفرق بين الوزير والجبل

سئل وزير الاعلام الاسرائيلي الجديد اهرون يريف : ما الفرق بين الوزير والجبل؟ فأجاب على الفور : كلما اقتربت من الجبل اكتشفت انه اكبر حجما من السابق ، وكلما اقتربت من الوزير اكتشفت انه اصغر حجما من السابق .

هل يخسر الزوجة أم الكلب ؟

احتار احد مواطني بون ، عاصمة المانيا الغربية ، عندما خيرته زوجته بين الطلاق وبين ٢٠،٠٠٠ دولار . فقد دفع له أحد أصدقائه هذا المبلغ ثمنا لكلب ((نما وترعرع)) في بيته ... ولكن الزوجة تصر على عدم بيع الكلب والا فسوف تطلقه .

كلام الليل ...

اغلقت عشر صبايا . من سويسرا : ناديهن الذي كن قد أقمنه قبل سنوات لمحاربة الحمل والولادة ... وذلك لان قسما منهن نقضن القوانين ... فقد ولدت نائبة رئيسة النادي توأمين ، واحدى المشتركات ولدت طفلا في حين تبين ان اربعا أخريات في الشهر الاخير من الحمل ...

وسام على اسم ((حمار))

اقترح مدير احد نوادي بلجيكا الثقافية ان يطلق لقب ((الحمار الذهبي)) كوسام لمن يتفوه باتفه واسخف جملة . وعلى الفور قامت ((لجنة الرفق بالحيوان)) بحملة استنكار واسعة مدعية ان ((الحمار)) أسمى من أن يقدم وساما للهبل !

وعلق أحد الظرفاء على ذلك بقوله : اني اتوقع ان يفشل المعترضون في تجنيد أحد ضد الاقتراح كما اتوقع ان ينال الوسام نفس المدير الذي اقترحه .

خيبة أمل

اسبينا : فتاة في العشرين من العمر ، المانية الجنسية ، ولدت طفلا غير شرعي ... وقد تقدم من اجل هذه الولادة شابان للمحكمة يدعي كل منهما انه أبو الطفل .. الا ان الفحص الطبي الذي أقرته المحكمة اثبت ان الطفل ليس بابن احدهما . فخاب ظن الشابين اللذين حلما بالزواج من اسبينا البالغة الحسن والجمال .

سياسة الاتحاد السوفييتي — بقية

الانفراج الدولى ، تسعى الى تشديد سباق التسلح وتحاول القاء المسؤولية عن هذا السباق على عاتق الاتحاد السوفييتي . ولكن ذلك تشويه واضح للواقع . فربما ليس من الضروري ذكر الماضي في جميع الاحوال . ولكن هذه فرصة سانحة لمثل هذا التذكير . أن الوقائع المعروفة للجميع تدل على أن سباق التسلح والمنافسة في صنع أخطر انواع الاسلحة المبيدة بالجملة قد فرضا علينا . ولم نكن مبادرين في صنع القنابل الذرية والغواصات الحاملة للصواريخ الاستراتيجية والرؤوس الاسطوانية واشياء كثيرة اخرى .

اننا نعتبر أن الاتفاقيات السوفييتية الامريكية الخاصة بمسائل تحديد الاسلحة والمعقودة في عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ قد شقت طريقا طيبا لهدف طيب ويجب مواصلة المسار في نفس الطريق .

اننا نريد ان تبدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، على أساس اتفاق متبادل ، أقصى ما يمكن من التحفظ فيما يخص توسيع تسلحهما وأن يصلا الى اتفاق يمكن من منع انشاء الاسلحة الاستراتيجية من أنواع جديدة وجديدة . واننا نستعد الان للاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن تحديد تجارب الاسلحة النووية تحت الارض حتى ايقافها التام في مواعيد متفق عليها .

فاذا تمسكت الولايات المتحدة بما سجل في اتفاقياتنا من مبادئ الامن المتكافئ والتخلي عن محاولة الحصول على امتيازات انفرادية فانها سوف تجد في الاتحاد السوفييتي شريكا دقيقا ونشيطا في قضية هامة مثل تحديد وتخفيض الاسلحة الاستراتيجية .

اننا نريد أن تكون العلاقات السوفييتية الامريكية مستقرة بالفعل والا تتوقف على عوامل موقتة . كما اننا نسعى الى أن تطويرها المستمر سيظل مفيدا لبلدينا وللعالم أجمع .

اليابان

وتطرأ تغيرات طيبة على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واليابان فقد أيد الجانبان ، في اثناء اللقاء مع تناكا رئيس وزراء اليابان في اكتوبر الماضي ، تحويلها الى مجرى التحسن بشكل عميق وأجمعا على الرأي بضرورة توسيع التعاون الاقتصادي الى حد كبير . فقد عقدت صفقات كبيرة مربحة للجانبين . وهناك آفاق طيبة للمستقبل ويمكن أن نأمل في أن تتطور علاقات سوفييتية يابانية في المجال السياسي على شكل متواز . ونعتقد أن تطوير العلاقات السوفييتية اليابانية البناء يتجاوب مع احتياجات البلدين كما أنه يتجاوب مع مصالح السلام والامن في القارة الاسيوية .

الهند وأفغانستان وبنغلادش

ومن وجهة النظر هذه يتخذ اهمية كبيرة التعاون المثمر بين بلادنا من جهة والهند وأفغانستان وبنغلاديش وغيرها من البلدان الآسيوية ، وقد شهدت الاعوام المنصرمة انجازات كبيرة في تطوير العلاقات مع تلك البلدان . ويمكن أن نقول نفس الشيء عن علاقات الاتحاد السوفييتي مع عدد من الدول العربية وكثير من بلدان افريقيا وأمريكا اللاتينية .

الارجنتين

وتتحسن علاقاتنا مع الارجنتين . فقد دعونا الرئيس بيرون لزيارة الاتحاد السوفييتي وقبلت تلك الدعوة . وأظن أن هذه الزيارة والمباحثات المقبلة وتطوير الاتصالات السياسية والاقتصادية بين بلدينا سوف تخدم مصالح الشعبين .

لا رجعة

والخلاصة ايها الرفاق . بدأ في الاعوام الاخيرة تغير أشياء كثيرة في العالم . ولكن لا يمكن الوقوف هنا عند منتصف الطريق فيجب ان يصبح الانفراج شاملا لا رجعة عنه . واننا سنناضل من أجل ذلك .

وندعو كذلك لاضافة الانفراج في المجال العسكري الى تخفيف التوتر في المجال السياسي فقد عقد عدد من الاتفاقيات الدولية كما هو معلوم في مجال تحديد الاسلحة وربما كان الوضع بدونها أخطر اليوم . ولكن لم يتسن مع الاسف ايقاف سباق التسلح .

الدفاع السوفييتي

وفي مثل هذه الظروف تستمر اللجنة المركزية والهيئات القيادية لدولتنا في توجيه اهتمام لا يكل لزيادة قدرة وطننا الاشتراكي الدفاعية . وأستطيع ان اؤكد لكم ، ايها الرفاق ان دفاعنا متين وسيكون في المستقبل أيضا على ما يجب من المستوى .

وفي نفس الوقت نناضل بلا كلل وملل من اجل تقدم فعلي في مجال نزع السلاح . ويقول أنصار سباق التسلح أن تحديد الاسلحة ، وعلاوة على ذلك تخفيضها ، يعني المخاطرة . ولكن مواصلة تكديس الاسلحة بلا حد انما هي مخاطرة أشد بكثير . وانطلاقا من ذلك ، ندعو ، من جديد وجديد ، جميع الدول والحكومات لوضع حد لسباق التسلح والشروع في السير نحو الهدف العظيم وهو نزع السلاح العام التام .

وادراكا لتعقد حل هذه المسألة الهائلة ، من حيث أحجامها نستعد لقبول اجراءات جزئية لتحديد الاسلحة وتخفيضها . ويعين ذلك موقفنا في المباحثات حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في أوروبا الوسطى اننا نعتبر ان هناك امكانية للحصول على نتائج ملموسة أولى في هذا المجال اذا ابديت الارادة الطيبة طبعا من قبل جميع المشتركين في المباحثات .

لا تنازلات

ان العامل الهام لتثبيت التغيرات السياسية الايجابية على الصعيد الدولي وانشاء أساس مادي لسلام وطيد يكمن في تطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية التكنيكية . ويتفق ذلك ومصالح جميع الدول كما يتجاوب مع مصالح الشعوب . ولكن في الغرب أوساط تأمل في المساومة من أجل تنازلات سياسية وايديولوجية منا مقابل مثل هذه العلاقات . هذا عمل عابث .

اننا نسعى الى أن نستطيع كل دولة ، وفق شروط متكافئة ومفيدة ، ضد أي خرق لسيادتها وأي تدخل في شؤونها الداخلية وتستطيع ان تشترك في تقسيم العمل الدولي . ويساعد ذلك على التقدم العام في تطوير الروابط الاقتصادية العالمية التي تتزايد أهميتها باستمرار .

أنصار السلام

وهناك عامل آخر اتخذ اهمية قصوى في النضال من أجل تثبيت التحولات الايجابية في العلاقات الدولية وهو تنشيط أوساط الرأي العام الواسعة . ان سياسة الانفراج تكتسب في عصرنا قاعدة جماهيرية في الحقيقة . وسنبدي عنايتنا الدائمة في المستقبل أيضا لتسوية الاتصالات مع الاوساط الاجتماعية في البلدان الاخرى وتطوير العلاقات على المستوى البرلماني والنقابي وغيرهما وتوسيع جبهة انصار السلام .

الصراع ليس سهلا

ليست هناك اية بوادر لان يكون الصراع من أجل انتصار الواقعية والصواب في العلاقات الدولية سهلا . فان الاستيلاء على أي موقع في الطريق نحو سلام وطيد يتم نتيجة معركة واصطدام حاد بأكثر الاوساط الامبريالية رجعية وعملائها . ويحتدم الصراع بين ممثلي القوى العدوانية وانصار الواقعية في جميع البلدان البرجوازية بالفعل ومهما كانت حدة الاشكال التي يجري فيها هذا الصراع فاننا على ثقة في ان المستقبل ليس لانصار الحرب الباردة ولا للذين يريدون دفع الشعوب الى هاوية الحرب .

الشذوذ الصيني

وتعمل قيادة جمهورية الصين الشعبية خلافا للتغيرات الايجابية التي تطرأ على الصعيد الدولي . فتنفخ في الهيستيريا الشوفينية العسكرية في داخل البلاد وتخضع سياستها الخارجية لمهمة مكافحة الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية وتدبير المحاولات الرامية الى احباط الانفراج . وقد أدى الامر ، في الآونة الاخيرة ، بقيادة جمهورية الصين الشعبية الى تكتلها السافر مع ممثلي الرجعية المتطرفة مثل الطغمة التشيلية وزعماء الجناح اليميني للبرجوازية الامبريالية في بريطانيا وألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة وغيرها من البلدان . وتفضح هذه الاعمال بأبلغ من أية أقوال حقيقة سياسة بكين .

أما علاقاتنا مع الصين فاننا سنرد في المستقبل أيضا على الافتراء المعادي للاتحاد السوفييتي وسنحرس مصالح دولتنا وأمننا بثبات . وفي نفس الوقت نظل من أنصار تسوية العلاقات مع الصين واعادة الصداقة مع الشعب الصيني العظيم على أساس متين من الاممية البروليتارية . وبعبارة اخرى سنتمسك فيما يخص هذه المسألة الهامة بخط المؤتمر الرابع والعشرين لحزبنا .

الانتصار حتمى

أيها الرفاق ، ان السياسة الخارجية للحزب الشيوعي السوفييتي ولجنتنا المركزية مفعمة بالعناية العميقة بخير الشعب السوفييتي وفي نفس الوقت فان هذه السياسة تتجاوب تماما مع مصالح كافة القوى الثورية والاماني الغالية لجميع الشعوب وهذا خط طبقي اشتراكي وأممي حقا .

ان البشرية تعيش الان مرحلة عاصفة من تاريخها . وتعمل بمزيد من الحزم والعزم القوى والطبقات والاحزاب المناضلة في سبيل التقدم الاجتماعي وضد سلطة الرأسمال الكبير وقوى الرجعية . وان طرق هذا النضال معقدة . فيجرى تبديل الحكومات والاحكام بأخرى في أشكال مختلفة ويثمر عن نتائج مختلفة للشعب الكادح . هكذا ما حدث في التاريخ دوما . اننا نعلم مثال تشيلي حيث نجحت الرجعية والفاشية في الانتصار موقتا . ولكننا نرى في نفس الوقت مثال البرتغال حيث تتخذ القوى الدمقراطية زمام الحكم بأيديها بعد نصف قرن من السيطرة الفاشية ، تلك القوى التي تعبر عن مصالح الفئات الواسعة من الشعب . ان أحداث البرتغال تقع في الاتجاه العام للتطور الاجتماعي . فلا ريب في ان انتصار قوى الدمقراطية والتقدم لا مفر منه .

الحركة الشيوعية العالمية

اسمحوا لي أيها الرفاق بأن أعبر من على هذا المنبر باسم الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي الذي يبلغ عدد اعضائه ١٥ مليون شخص وباسم شعبنا كله عن الامتنان العميق لشيوعيي جميع البلدان المناضلين بنكران ذات من أجل مستقبل نير للبشرية . ونوجه أولى كلماتنا من التأييد والإخاء الى رفيقينا العزيزين لويس كورفالان ورودني اريسميندي اللذين يرزحان في سجون الرجعية . اننا معكما أيها الاصدقاء واننا لن ننسى ، كما وسنعمل كل ما في وسعنا من أجل اطلاق سراحكما .

ان الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي شارك في حل المسائل المشتركة المواجهة للحركة الشيوعية واننا نعي ذلك بمسؤولية عالية . ويرى حزبنا من واجبه المقدس المساعدة على رفع سمعة الحركة العظيمة التي تمثل اكثر القوى السياسية نفوذا في النضال العالمي من أجل الاشتراكية والسلام والحرية الوطنية والاجتماعية .

(المناوين الصغيرة من وضع هيئة تحرير « الاتحاد » .)

إفلاس حكومي أمام وعي ووحدة شعب الناصرة!
وزير الداخلية يعيّن زلم سيف الدين الزعبي "لجنة بلدية"

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ وأخيرا ((نطق)) وزير الشرطة ، بصفته وزير الداخلية فى الوكالة ، وأعلن يوم الجمعة الماضي عن تعيين بضعة من زلم سيف الدين الزعبي ((لجنة بلدية)) فى الناصرة . وبهذا أثبت افلاس الحكومة ، التى لم تجد ناصريا ذا حيثية يتعاون معها ، وكشفت الحكومة ـ أيضا ـ عن نواياها السيئة تجاه الناصرة وشعبها .

أما اللجنة ، التي عينها وزير الشرطة ، شلومو هيلل ، فتتالف من المفتش فى وزارة المعارف علي حيدر ، رئيسا ، ومن القائمقام نزار الناشف ، نائبا له ، ومن زلم سيف الدين الزعبي سعيد خليل ومحمود ارشيد الزعبي وانطوان شاهين ، أعضاء !

لقد أثار هذا التعيين الهزيل سخط مختلف الاوساط فى الناصرة واستهزاء جماهير الشعب على هذا التعيين الذي كشف بشكل نهائي سوء نوايا الحكومة تجاه الناصرة وبطلان ادعائها بانها ، بهذه الاجراءات التعسفية ، انما تريد انقاذ بلدية الناصرة من الازمة التى زجتها فيها ادارة سيف الدين الزعبي الفاشلة .

وتعبيرا عن سخط الجماهير أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة هذا الحزب الذي نال حوالي ٦٠ بالمئة من أصوات ناخبي الناصرة فى انتخابات الكنيست الاخيرة ، بيانا تحت شعار : ((ستعرف الناصرة البطلة كيف تسقط اللجنة الكسيحة))!

وحيى الحزب ، فى هذا النداء ، ((الكثيرين من الشرفاء الذين رفضوا التعيين بعد ان تكشفت لهم نوايا الحكومة الحقيقية عندما رفضت الالتزام أمامهم بشيء ورفضت قبول شروطهم التي أرادوا من ورائها حل بعض مشاكل الناصرة المعقدة . فهل يمكن ، بعد هذا ، الثقة بهذه اللجنة التي قبلت التعيين على بياض)) ؟!

وأهاب الحزب بشعب الناصرة ، ((دفاعا عن كرامته وحقوقه ومستقبله وسمعته العالية ، ان يرد بكل الطرق المناسبة . ان هذه الصفاقة الحكومية ليست الا استفزازا وتحديا سافرا لارادته واصراره الرائع على ممارسة حقه فى انتخاب مجلس مخلص وامين . وشعب الناصرة الواعي والموحد كله والذى لم ولن يحني رأسه ، سيمضي حتى النهاية فى معركته العادلة ، التى قرر ان يربحها وسيربحها !

لتقف وقفة رجل واحد فى وجه هذه اللجنة الكسيحة لاسقاطها ولاجبار السلطات على اجراء الانتخابات !

الشيوعيون يطالبون بالغاء أنظمة الطوارىء

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فى النقاش على مشروع تمديد أنظمة الطوارىء الانتدابية ١٩٤٥ ، طالب الرفيق لفنبراون بالغاء هذه الانظمة واستبدالها بقوانين جديدة ، تلائم ومصالح المواطنين ، وتحافظ على الديمقراطية وباقي حقوقهم .

وقال : ان تمديد فترة حكم الانظمة الانتدابية ، والتى يميزها المساس بقسم من سكان الدولة ، لا يساعد على المساواة بين الحقوق لجميع المواطنين .

وتعرض الرفيق لفنبراون الى نقاش أعضاء الكنيست شوبال وبن مئير (الليكود والمفدال) ، وقال ، انني ابارك نقاشهم فى رفض تمديد أنظمة الطوارىء ولكني كنت أود لو اسمع اعتراضهم على تنفيذها .

الفلاحون العرب بين اهمال السلطة وتحكم الشركات!

حيفا ـ لمحررنا النقابي ـ يعاني الفلاحون العرب فى أثناء تصريفهم لموسم القمح الان ، من عمليات نهب تقوم بها الشركات الاحتكارية فى البلاد . فالمعروف أن الحكومة حددت سعر الطن الواحد من القمح بمبلغ لا يقل عن ٧٧٠ ليرة . الا أن الشركات بدورها حددت السعر للطن الواحد بمبلغ ٧٣٧ ليرة ، مع عملية خصم ١٥٪ هذا بالاضافة لأجرة السيارة ، الامر الذى يؤدى الى هبوط سعر الطن الى ٦٠٠ ليرة ، مع العلم أن ثمن الطن الواحد من الدقيق فى الاسواق لا يقل عن ألف ليرة .

وهكذا يقع الفلاحون بين اهمال السلطات فى المراقبة من ناحية وبين تحكم الشركات بالاسعار من ناحية اخرى . لهذا يطالب الفلاحون العرب السلطات بالقيام بواجبها فى حمايتهم من استغلال الشركات الشنيع لهم .

((هشومير هتصعير)) يقرر اقامة كيبوتس ((غشور)) فى الجولان

تل أبيب ـ قررت حركة الكيبوتس القطري ، التابعة لهشومير هتصعير ، اقامة كيبوتس (مبامي) فى جنوب الجولان المحتل .

ومن الجدير بالذكر ان فكرة مواصلة اقامة الكيبوتسات فى الجولان ، قد اثارت نقاشا حادا داخل حركة الكيبوتسات المبامية . وقد صوت الى جانب الاقتراح ٢٠٠ مندوب وعارضه ١٠٠ .

أما يعقوب حزان ، أحد الاباء الروحيين للمبام ، فقد زعم انه ((لا مجال للتراجع فى الجولان حتى لا نهدد المستوطنات هناك ، وانه من المستحب خلق الحقائق الناجزة فى ((غشور)) حتى بعد فصل القوات))(!)

وقد انتقدت حركة الشباب الكيبوتسية فكرة اقامة الكيبوتس الجديد ، والموقع المخصص له .

اتساع حركة الجيش ـ بقية

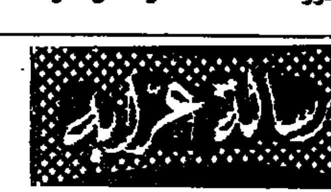
العرش . ويعتبر هذا المجلس ، المؤلف من ١٢ عضوا ، ((البرلمان الداخلى)) لامبراطور الحبشة ، هيلا سيلاسى .

وذكرت مصادر عسكرية أن بين المعتقلين وزير الدفاع الجنرال أبيبى والراس كاما ، رئيس مجلس التاج ، والراس سيلاشى وهو مستشار مقرب من الامبراطور وواحد من أقوى الاشخاص نفوذا فى البلاد .

وتفسر البيانات أن حركة الجيش هذه هى نتيجة لتقاعس الحكومة عن تنفيذ عملية اصلاح المؤسسات الحكومية وحل مشكلة الجفاف والقضاء على الفساد واقامة ملكية دستورية .

وكانت الحكومة قد تعهدت بتنفيذ هذا الاصلاح حين تسلم اندلكا ماكونين ، وهو ارستقراطى ، الحكم من الادارة السابقة التى ظلت تتولى شؤون الحكم ١٠ سنوات . والتى استقالت بعد حركة قام بها الجيش فى شهر شباط الماضى .

ويتوقع المراقبون أن يفقد الامبراطور صلاحيات الحكم ، مع بقائه فى رأس الحكم بصفة شكلية . كما تطالب قوات الجيش بمحاكمة جميع المسؤولين السابقين المتهمين بالفساد ، كشرط لاعادة الحياة المدنية الى حالتها الطبيعية فى البلاد .



تجديد الاقامة الجبرية على عمر سعدى

عرابة ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الشرطة يوم ٢٥ ـ ٦ بتبليغ الرفيق عمر سعدى أمرا ((بوليسيا)) يقضى بتجديد الاقامة الجبرية عليه لمدة ستة أشهر اخرى فى حدود منطقة عكا .

ويتجدد هذا الامر منذ أربع سنوات مضت . الا أن الشرطة نشطت فى هذه المرة ، اذ أبلغت الرفيق عمر سعدى بالامر قبل انتهاء مدة الامر السابق بأربع وعشرين ساعة كاملة .

تقديرات خيالية للضريبة .. وحملة احتجاج

عرابة ـ لمراسلنا ـ أثارت تقديرات الاراضى المشجرة وكأنها أراض للبناء المسؤولين الخيالية فى ضريبة الارنونة ، والتى وصلت الى مبلغ ٢٥٠ ألف ليرة فى بعض الاحيان ، أثارت احتجاجا عارما هنا بعد أن تكشف للاهالى أن المسؤولين يتجاوزون القانون اذ أنهم يقدرون الضريبة المفروضة على

واحتج أهالى عرابة والقرى المجاورة بشدة على هذه التقديرات الخيالية ، وقاموا بارسال رسائل بهذا المعنى للدوائر المسؤولة . وتجرى الان حملة واسعة لارسال العرائض الاحتجاجية بهذا المعنى .

على ناصر : ـ بقية

وحذر اتحادا طلبة وشباب اليمن الديموقراطية من المحاولات الامبريالية لاجهاض مكاسب حركة التحرر الوطنى العربية ، واستعادة الهيمنة الرجعية على الوطن العربى .

وأضاف الاتحادان أن المنطقة العربية تشهد محاولات محمومة ومكثفة لتحويل الانجازات التى حققتها حرب تشرين الى أوراق رابحة بيد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

اجتماع جماهيرى فى بغداد

وعلم من بغداد ، أن المجلس الوطنى للسلام والتضامن فى العراق دعا الى اجتماع جماهيرى بمناسبة الذكرى التاسعة لبدء الحركة التحررية فى منطقة الخليج العربى .

وأكد كل من عزيز شريف ، الامين العام للمجلس الوطنى للسلام والتضامن فى العراق ، ونعيم حداد أمين سر الجبهة القومية والوطنية التقدمية فى العراق وعضو قيادة حزب البعث العربى الاشتراكى ، وعبد الرزاق الصافى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى ، أكدوا فى كلماتهم على النجاحات الهامة التى حققتها حركات التحرر فى عمان ومناطق اخرى فى نضالها ضد الامبريالية والقوى الرجعية .

فيلم وثائقي

كما عرض بهذه المناسبة أيضا فيلم وثائقى فى مقر وكالة الانباء الفلسطينية ((وفا)) فى بغداد . واستمر عرض الفيلم لمدة سبعين دقيقة ، عددت خلالها الانتصارات التى حققتها قوات جيش التحرير الشعبى والميليشيا الشعبية والجماهير فى ظفار وتلاحمها الرائع ، الذى ساهم بدحر حملات المرتزقة والانتصارات عليها .

وعكست عشرات الصور حملات محو الامية والتثقيف الثورى ، والتعاون الاجتماعى من أجل تأمين استمرارية الثورة ضد القوى العميلة المدعومة من الامبريالية والرجعية فى الخليج العربى .

بيان السادات ـ شاوشيسكو ـ بقية

هذا وتوجه الرئيس المصرى ، أمس الاول ، الى صوفيا عاصمة بلغاريا الاشتراكية حيث كان فى استقباله الرئيس البلغارى الرفيق تودور جفكوف .

تتمة — مساعى التنسيق

والولايات المتحدة . وظهر هذا الامر ، قبل كل شيء ، فيما يختص بالتضامن العربى الاجماعى مع الشعب العربى الفلسطينى . ولذلك رأينا أن مساعى التنسيق العربى تدور الان حول ضرورة تمثيل الشعب العربى الفلسطينى فى مؤتمر جنيف للسلام ، وتمثيله عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية . ومن أجل تحقيق هذا الامر تبذل المساعى العربية الان لزحزحة الملك حسين عن موقفه المتنكر للشعب العربى الفلسطينى ولحقوقه ولممثليه الشرعيين ، الموقف الذى ترفضه جميع الدول العربية .

وكان وزير خارجية سوريا ، عبد الحليم خدام ، قد قام بزيارة الاردن فى الاسبوع الماضى حيث اجتمع بالملك حسين وسلمه رسالة من الرئيس السورى ، حافظ الاسد .

وتعتقد صحيفة ((السفير)) البيروتية أن هذه الزيارة هى جزء من الجهود التى تبذلها سوريا (ومصر أيضا) من أجل عقد مؤتمر قمة عربى رباعى ـ سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح رئيس الحكومة الاردنية ووزير خارجيتها ، زيد الرفاعى ، أنه تم ، فى مباحثاته مع زميله السورى ، ((تنسيق الموقف بصدد الوضع فى المنطقة)) .

وفى الوقت نفسه يصر رئيس الحكومة الاسرائيلية ، رابين ، على عدم التفاوض مع ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية (فى مؤتمر جنيف) الا اذا كانوا جزءا من الوفد الاردنى ..

ويزداد عدد الدول العربية التى تعلن عن استعدادها أن ترسل قواتها الى لبنان لحمايتها من الغارات الاسرائيلية . فحتى حكومة الاردن أعلنت ، الان ، عن هذا الاستعداد . وكانت مصر وسوريا ودول عربية اخرى قد أعلنت عن هذا الامر .

الا أن لبنان يؤخر اتخاذ موقف واضح فى هذا الاتجاه منتظرا ما سيحققه الاتحاد السوفييتى فى اجتماع القمة فى موسكو ـ برجنيف ونيكسون . ولذلك طلب لبنان تأجيل انعقاد مجلس الدفاع العربى الى يوم الاربعاء ، غدا ، بعد أن كان مقررا عقده يوم الاثنين ـ أمس .

وعادت ((الجمهورية)) القاهرية وانذرت اسرائيل كى لا تجدد غاراتها على لبنان . وأعلنت أن مصر لن تسمح أبدا لاسرائيل باستغلال اتفاقيات الفصل بين القوات من أجل توجيه الضربات ضد لبنان . وحذرت من ((أن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية سيقود الى حرب خامسة)) .

كذلك تتجه مساعى التنسيق العربى نحو تحسين العلاقات بين مصر والعراق . وكتبت ((روز اليوسف)) القاهرية أن الرئيس الجزائرى ، هوارى بومدين ، بحث هذا الامر مع نائب الرئيس العراقى ، صدام حسين ، خلال زيارته فى الجزائر فى الاسبوع الماضى .

كذلك قالت أن الرئيس أنور السادات قرر ارسال مساعده ، سيد مرعى ، الى بغداد فى الاسبوع القادم للاجتماع بالرئيس العراقى احمد حسن البكر .

التهديد بزيادة ضرائب السلطات المحلية

تل أبيب ـ صرح رئيس مركز السلطات المحلية ، بنحاس ايلون ، أن السلطات المحلية ستضطر الى زيادة الضرائب اذا لم تتلق تعويضا من الحكومة عن النفقات الاضافية التى تكبدتها هذه المجالس بسبب اتفاقات الاجور الجديدة .

وقال : ان اتفاقات الاجور الجديدة تكلف السلطات المحلية نفقات اضافية بمبلغ ٦٨٠ مليون ليرة . وتكهن ايلون بأن الزيادة فى الضرائب ، اذا ما اضطرت المجالس البلدية الى فرضها ، قد تبلغ ٥٠ بالمئة . وذكر ، من الاسباب الاخرى لهذه الزيادة ، العجز المستمر فى ميزانيات المجالس المحلية .

تعقيب — ثمن التسلح الضخم

ويتألف البرنامج من ٣ مبادىء أساسية :

أولها ـ تخفيض المخصصات فى الميزانية المكرسة لتمويل نفقات معينة فى الاقتصاد ، لم يرد ذكرها . فقد وردت الاشارة فقط الى تقليص مشاريع البناء للشؤون العامة ، مع العلم سلفا بأن هذا البرنامج سيصطدم بعقبات كبيرة من حيث التنفيذ .

وثانيها ـ فرض ضريبة عامة ، مع زيادة فى الضرائب على ((الفئات الاحسن حالا)) . أما بالنسبة للضريبة العامة ، التى تشمل الجميع ، فقد تعمد الحكومة الى تجديد القرض الالزامى الذى الغى فى نيسان ١٩٧٤ ، أو اتخاذ تدابير لامتصاص علاوة الغلاء .. أما بالنسبة لزيادة الضرائب على الفئات المتمولة فقد جاء فى التعليقات أن اضافة هذا البند هو لارضاء الهستدروت وللفوز بموافقتها على المشروع .

ويشمل هذا البند فرض ضريبة ملك جديدة على الاملاك ، مقدارها ٥ بالمئة . وهى ضريبة لمرة واحدة . وهذه الضريبة تفرض على الاملاك التى تبلغ قيمتها ، فى اكتوبر ١٩٧٤ ، ٣٠٠ ألف ليرة فما فوق .

برنامج التقشف الاقتصادى ، بحجة المصاعب التى يعانيها الاقتصاد (!)

أما البند الثالث فيتضمن تسهيلات لارضاء المصدرين ، بتخفيض الاستيراد وبزيادة الضرائب على الواردات ب ٥ بالمئة . وهناك حديث عن تعويض المصدرين ، باتخاذ خطوات لتحفيز التصدير .

وعلى الرغم من تأكيدات الحكومة بعدم اجراء تخفيض فى قيمة الليرة ، يرى المراقبون أن وزير المالية ينفذ عمليا سياسة التخفيض وذلك بوضع أسعار مختلفة لليرة : سعر خاص لها بالنسبة للاستيراد ، وسعر خاص بالنسبة للتصدير .

ومن المتوقع أن تصادق اللجنة الوزارية الاقتصادية والحكومة ، نهائيا ، على مشروع وزير المالية للتقشف الاقتصادى فى الايام القريبة القادمة للمباشرة بتطبيق هذا المشروع فورا .

الحكومة تلحس وعودها

ومن الجدير بالذكر أن اتفاق الاجور ، الذى جرى توقيعه قبل اسبوعين بين الحكومة والهستدروت ، يتضمن بندا تلتزم فيه الحكومة بعدم زيادة الضرائب قبل انتهاء مدة الاتفاق . غير أن تصريحات سكرتير الهستدروت ، وتقديرات المراقبين ، تشير الى أن قيادة الهستدروت تبدى استعدادا لدعم

قيادة الهستدروت تبرر المشروع

صرح سكرتير الهستدروت ، يروحام ميشل ، أمس الاول ، أنه يستحيل تطبيق برنامج اقتصادى فعال بدون آلام . وجاء قوله أيضا ، أن الغرض من البرنامج الاقتصادى لحالة الطوارىء هو حشد موارد أكبر من الفئات المتمركزة اقتصاديا بالاساس من المستقلين . وليس هذا الكلام ، كما هو معلوم ، الا لذر الرماد فى العيون . ولكن الذى اتضح من تصريح ميشل هو أن البرنامج الاقتصادى سيواجه معارضة شديدة من بعض الكتل الهستدروتية .

تتمة — لاءات رابين فى بريطانيا

النهائي تم بموافقتنا وليس بضغط من الولايات المتحدة .

ولا يزال رابين يحلم بمفاوضات منفردة ، مرحلية ، ابتداء مع مصر . فقال ان جنيف هي الاطار فقط لهذه المحادثات . فاذا أرادوا نجاح المحادثات حقا ، فمن المحتم اجراء المحادثات على أساس ثنائي بين الاطراف . واحد الشروط للتقدم فى هذه المحادثات هو أن تكون على أساس المراحل .

لا مكان لدولة فلسطينية

وصرح رابين ، فى حديث أدلى به لمحرر مجلة ((النيوز ويك)) الصحفى المشهور ، بورشغريف أنه لا مكان لدولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل . وأضاف ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع حكومة شرعية فقط . وان حكومته ترفض التفاوض مع الفلسطينيين فى محادثات السلام فى جنيف . وردا على سؤال لمراسل نيوزويك ، أجاب رابين ، ان حكومته ترفض التفاوض مع الفلسطينيين حتى لو وافقوا على تعايش سلمي مع اسرائيل فى اطار دولة فلسطينية فى الضفة . وأكد انه لا امكان لدولة جديدة بين اسرائيل والاردن .

وقال رابين أيضا ان الحدود بين اسرائيل والاردن تقرر فقط بالمفاوضات وانه سوف يجري استفتاء الشعب فى اسرائيل قبل الاتفاق على أية ((تنازلات)) اقليمية فى الضفة الغربية .

اسرائيل لن تعيد الجولان

وقال رابين ان ((اسرائيل لا تستطيع اعادة هضبة الجولان لسوريا ، حتى ضمن اتفاق سلام نهائي)) . ان ذلك يشكل على حد زعمه ، ((مجازفة كبرى)) ، حتى ولو كانت جزءا من اتفاق سلام ، لان اعادتها تشكل تهديدا استراتيجيا دائما لاسرائيل . كما أعلن رابين رفضه لاقتراح تجريد الجولان من السلاح مع بقائه تحت سيادة سوريا .

وكان رابين فى مستهل حديثه الصحفي قد هدد بمواصلة العمل العسكري ضد لبنان ، لضرب الفدائيين فى كل مكان وفى كل زمان !

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي شفاعمرو

يدعوكم لسماع محاضرة حول جذور القضية الفلسطينية يقدمها :

الدكتور اميل توما ـ عضو المكتب السياسي للحزب

وذلك يوم الاثنين ٨ـ٧ـ٧٤ الساعة السابعة مساء فى نادي الحزب فى البلدة .

الدعوة عامة

يوم الجمعة ٥ـ٧ـ٧٤ تصدر :



عدد جديد غني .. يتضمن ريبورتاجا ـ وثيقة عن التعذيب الذي يتعرض له الوطنيون الفلسطينيون فى زنزانات الاحتلال الاسرائيلي وحديثا مع محامي الوطني الفلسطيني المعتقل سليمان النجاب .. وكذلك عددا كبيرا من المعالجات والريبورتاجات والمقالات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية ..

مؤتمر منطقة عكا الحزب الشيوعي الاسرائيلي "ركاح"

تحت شعارات الكفاح من اجل :

- ★ ايقاف سفك الدماء
- ★ تحقيق السلام العادل
- ★ الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة
- ★ الدفاع عن مصالح العاملين
- ★ المساواة للمواطنين العرب
- ★ توثيق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

يفتتح المؤتمر الثالث لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الإسرائيلي فى الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٥ـ٧ـ١٩٧٤ ، فى قاعة سينما بستان فى عكا القديمة .

برنامج المؤتمر :

- ـ كلمة الافتتاح : نمر مرقس
- ـ بيان لجنة المنطقة : جمال موسى
- ـ كلمة اللجنة المركزية : الدكتور اميل توما
- ـ تحية الشبيبة الشيوعية : محمد نفاع
- ـ تحيات من المناطق الشقيقة
- ـ تحية الشعر : سميح القاسم

أيها العمال والشباب ، يا جماهير الشعب !
شاركوا فى هذا المهرجان
وحدوا صفوفكم
شددوا الكفاح العادل وقووا حزبكم الشيوعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

آخر خبر !

وفاة بيرون ـ زوجته تصبح رئيسة

بوينس ايرس ـ توفى فى العاصمة الارجنتينية ، مساء امس الاثنين ، خوان بيرون عن ٧٩ عاما بعد مرض لم يمهله طويلا . وتسلمت زوجته ، ايزابيلا ، رئاسة جمهورية الارجنتين .

وبيرون ، رئيس الحزب البيروني ، كان عاد الى الارجنتين فى السنة الماضية بعد نفي دام حوالى ٢٠ عاما . وانتخب رئيسا للجمهورية وانتخبت زوجته نائبة له .

برجنيف ونيكسون ـ بقية

الذى يصدر عن المؤتمر .

وكانت رياسة السوفييت الاعلى وحكومة الاتحاد السوفياتي قد اقامت ، فى القصر الكبير بالكرملين يوم ٢٥ الماضى ، مأدبة غداء على شرف الضيف الامريكي وحاشيته . والقى الرفيق برجنيف كلمة فى المأدبة قال فيها : ان الهدف الرئيسي من تطور العلاقات بين البلدين هو ضمان السلام الثابت بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وقال : ((أن كل ما يتحقق فى هذا السبيل سيلقى مباركة الاجيال القادمة . ولكن ، اذا لم يتحقق هذا الهدف فان كل ما تحقق فى مجال العلاقات المتبادلة من الممكن ان يفقد أهميته)) .

وأجاب الرئيس نيكسون وأعلن باستمرار العمل على تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين ... العلاقات بصفة اللارجعة الى وراء .

هذا ومن المنتظر أن يتوجه الزعيمان الى مدينة مينسك ، عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفياتية ، التى تحتفل فى هذه الايام بمرور ٣٠ عاما على تحررها من ربقة الاحتلال الهتلرى ، فى الحرب العالمية الثانية . كذلك من المنتظر أن ينهى الرئيس الامريكي زيارته غدا الاربعاء ... واشنطن حيث يلقى ... على الامة الامريكية .

سليمان النجاب ـ بقية

ابلغ سليمان النجاب محاميته أن تعذيبه مستمر . وحاول الكشف على آثار التعذيب فى رجليه الا أن رجال الشين بيت منعه من ذلك .

واعلن سليمان النجاب أن التهمة التى يوجهونها اليه هى أنه قائد فى الحزب الشيوعى وفى الجبهة الوطنية الفلسطينية وانه مسؤول عن أعمال عنف . وقال : ولكنني رفضت الكلام وقلت لهم انني سأتكلم فقط فى المحكمة . فأجابوا انهم لن يقدموني الى محكمة .

وقد أسمعت المحامية الشيوعية احتجاجها الشديد على استمرار التعذيب . وقالت ان امثال سليمان النجاب يجب الا يكونوا فى السجن هم الذين علينا ان نتفاوض معهم على تحقيق السلام العادل . وحين ... مدير السجن الى مكان المقابلة ... المحامية بتحميله مسؤولية أى أذى يصيب سليمان النجاب نتيجة لوضعه الصحى المتدهور .

وأنهى سليمان النجاب هذه المقابلة المؤثرة بتوجيه الشكر الى الشيوعيين الاسرائيليين قائلا : أنكم الوجه ... لشعبكم ونحن موقنون بانتصار السلام العادل .

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فى منطقة الناصرة الفروع فى المنطقة لجمع اثمان الصحف .

وذلك يوم السبت فى ٦ـ٧ـ٧٤ . الرجاء تحضير البيانات والاموال لتسهيل مهمته .

قداس وجناز

يحتفل فى تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع ٦ـ٧ـ١٩٧٤ فى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك فى الناصرة بخدمة القداس والجناز راحة لنفس المرحومة

لوريس فرح خوري
ارملة المرحوم جورج خوري

وذلك لمرور اربعين يوما على وفاتها . فأهل الفقيدة فى الناصرة وخارجها يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل فرد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

ارملة المرحوم يوسف ...

وذلك يوم السبت الواقع ٦ـ٧ـ١٩٧٤ الساعة السادسة مساء فى كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

آل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء ... مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة ... الجميع .

آل الفقيدة

الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.